

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة غرداية



كلية العلوم الاقتصادية و العلوم التجارية و التسيير
قسم العلوم التجارية

العنوان

أثر نظام المعلومات الإلكتروني في تحسين جودة القرارات

دراسة ميدانية في مؤسسة ALFAPIPE

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات لنيل شهادة ليسانس أكاديمي مسار :

العلوم التجارية

التخصص: مالية ومحاسبة

تحت إشراف الأستاذة :

- شرع مريم

إعداد الطلبة:

عاشوري فتيحة

عبدي محمد الناصر

عبو إيمان

السنة الجامعية: 2014/2013

الإهداء

نهري هذا العمل المتواضع

للآبائنا وأمهاتنا وإخوتنا

وزملائنا ولجميع المسلمين

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على نظام المعلومات المحاسبية و إظهار أهميته في مؤسسة ALFAPIPE ، كما عملت على معرفة تأثيره في قرارات المؤسسة وكيفية تحسين جودتها ، بالإضافة إلى معرفة مدى اهتمام المؤسسة الجزائرية و على رأسها ALFAPIPE بنظام المعلومات المحاسبية.

ولتحقيق أهداف الدراسة و الإجابة على تساؤلاتها فقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي للحصول على البيانات المتعلقة بالجانب النظري ، كما تم استخدام أسلوب المقابلة في جمع البيانات و المعلومات المتعلقة بالجانب التطبيقي عن واقع نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة الوطنية ALFAPIPE .

ولقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج ابرزها :

- نظام المعلومات المحاسبية يعمل على حصر وتجميع البيانات والأحداث الاقتصادية التي تنتج من جراء معاملات المؤسسة مع ذاتها أو مع المحيط الخارجي ، ثم يقوم بتبويبها وتسجيلها وتحليلها وتوثيقها وتخزينها ومن ثم توليد ما يتلائم من المعلومات واحتياجات الإدارة لاتخاذ القرارات ؛
- لقد تبين أن حجم المؤسسة من حيث عدد العاملين وحجم رأس المال وحجم الإيرادات له أكبر أثر على استخدام الشركة لنظام المعلومات المحاسبي ، لأنه كلما زادت تلك العوامل أصبحت الحاجة ملحة لاستخدام نظام معلومات محاسبي متطور ؛
- تعتمد عملية اتخاذ القرارات على المعلومات المحاسبية بنسبة كبيرة تتجاوز 90 % لذلك فهي تعد أهم عنصر من عناصر التي يعتمد عليها المدير في اتخاذ القرارات .

ABSTRACT

This study aimed to identify the accounting information system and show its importance in the institution ALFAPIPE, also work on the knowledge of its impact on the decisions of the organization and how to improve their quality, in addition to knowing the extent of interest in the institution and the head of the Algerian ALFAPIPE accounting information systems.

To realize the objectives of this study and answer its questions we used descriptive analytical method to obtain data on the theoretical side, as the interview method is used to collect data and information on the applied side of the reality of the accounting information system at the National Foundation ALFAPIPE.

The study found a range of results, namely

- Accounting information system works on inventory and data collection and economic events that result from transactions with the institution itself or with the external environment, and then broken down and recorded, analyzed and documented and stored and then generate fits of information and management needs to make decisions.
- It turns out that the size of the institution in terms of the number of employees and the amount of capital and the amount of revenue has the biggest impact on the company's use of accounting information system, because the more of these factors is an urgent need to use sophisticated accounting information system;
- Decision-making process based on accounting information by a large excess of 90% so it is the most important element which depends upon in making decisions by the Director.

شكر و عرفان

ومن باب الاعتراف بالجميل

الحمد والشكر لله تعالى نحمده ونستعينه الذي قدزنا ووفقنا في انجاز هذا العمل المتواضع والصلاة والسلام على الرحمة المهداة وحبينا المصطفى محمد صلى الله عليه وسلم واجمعنا معه في الفردوس الأعلى ولا يسعنا ونحن نضع نحننا هذا إلا أن نتقدم بالشكر الجزيل وعظيم الامتنان إلى كل من ساعدني في إعداد هذا العمل خاصة إلى الأستاذة المشرفة الفاضلة شرع مريم التي تفضلت بالإشراف على هذا البحث ومتابعته معنا خطوة بخطوة كما نشكر الأستاذ خلف الله يوسف الذي ولم يتبخل علينا بالنصح والتوجيهات القيمة كما لا ننسى الأخ عبيد الحاج عبد الله الذي وضع في هذه المذكرة أهم اللمسات وكما نتوجه بحماسة إلى السيد بوحميدة ياسين جزاه الله كل خير والذي له الفضل وكل الفضل من عند الله سبحانه وتعالى وأتوجه بالشكر أيضا إلى عمال ومسؤولي مؤسسة الأنابيب الناقلة للغاز ALFAPIPE من

المدير إلى الخاس لحسن استقبالهم وموافقهم على اجراء هذه الدراسة الميدانية جزاهم الله خيرا كما اشكر كل الاساتذة واعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير . وكل الاصدقاء والزلاء

دفعه مالية ومحاسبة 2014

الى من وسعتم ذاكرتي ولم تسعهم مذكرتي



قائمة المحتويات

III	الإهداء.....
IV	الشكر.....
V	الملخص.....
	قائمة المحتويات.....
VII	قائمة الأشكال.....
VIII	قائمة الملاحق.....
IX	المقدمة العامة.....
الفصل الأول	
3	المبحث الأول: عموميات حول نظام المعلومات.....
3	المطلب الأول : النظام وعناصره.....
6	المطلب الثاني : المعلومات وخصائصها.....
10	المطلب الثالث : ماهية نظام المعلومات.....
15	المبحث الثاني : مدخل إلى نظم المعلومات الحاسوبية.....
15	المطلب الأول : تطور الحاجة الى المحاسبة كنظام للمعلومات.....
17	المطلب الثاني : ماهية نظام المعلومات الحاسوبية.....
25	المطلب الثالث : أساليب تحليل وتصميم المعلومات الحاسوبية.....
28	المبحث الثالث : عموميات حول القرارات.....
28	المطلب الأول : ماهية القرار.....
33	المطلب الثاني : مراحل عملية صنع القرار ودعم القرار.....

40	المطلب الثالث : دور نظام المعلومات المحاسبي في تحسين جودة القرار
الفصل الثاني	
45	المبحث الأول : تقديم عام حول المؤسسة ALFAPIPE
45	المطلب الاول : التعريف بالمؤسسة وأهم نشاطاتها
46	المطلب الثاني : الهيكل التنظيمي ALFAPIPE
48	المبحث الثاني : منهجية الدراسة.....
48	المطلب الاول : أسلوب الدراسة (أدوات جمع البيانات.....
50	المطلب الثاني : أسئلة المقابلة وعرض الإجابات.....
64	الخاتمة.....
69	المراجع.....
73	الملاحق.....

قائمة الأشكال البيانية

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
4	أجزاء وبيئة النظام	(1-1)
10	مصادر المعلومات	(2-1)
12	نموذج مكونات نظم المعلومات	(3-1)
13	إدخال البيانات و خروج المعلومات من نظام المعلومات.	(4-1)
18	نظام المعلومات المحاسبي داخل الوحدة الاقتصادية	(5-1)
20	خصائص النوعية للمعلومات المحاسبية	(6-1)
24	أهمية نظام المعلومات المحاسبي	(7-1)
25	وظائف النظام المعلومات المحاسبي	(8-1)
35	مراحل أساسية لصنع القرار	(9-1)
47	المهيكل التنظيمي للمؤسسة	(10-1)

قائمة الملاحق

قائمة الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
73	مصلحة الإنتاج (حالة المواد الأولية)	رقم (01)
74	مصلحة الشراء (طلب شراء)	رقم (02)
75	مصلحة التوريد	رقم (03)
76	طلب تسديد الدين	رقم (04)
77	سند طلبية	رقم (05)
78	سند هيدروليكي رقم 1	رقم (06)
79	سند هيدروليكي رقم 2	رقم (07)
80	تقرير التلحيم رقم 1	رقم (08)
81	تقرير التلحيم رقم 2	رقم (09)
82	ورقة فحص البيانات المحاسبية	رقم (10)

المقدمة العامة

توطئة

يتسم عصرنا الحالي بالتقدم العلمي و التقني الهائل الذي ساهم في إحداث كثير من التغييرات في شتى ميادين الحياة المختلفة الاجتماعية و الثقافية و الاقتصادية و غيرها.

وقد أدى هذا التطور المعرفي و التفجير العلمي إلى تزايد مستمر في كمية البيانات المعلومات التي يحتاجها الانسان في مجالات الحياة، الأمر الذي يدفعه دوماً إلى البحث عن وسيلة لتخزين هذه المعلومات و البيانات و استرجاعها و استثمارها بالشكل الأمثل، و هكذا بدأ تحول بعض المجتمعات المتقدمة إلى ما يمكن أن نطلق عليه اليوم المجتمعات المعلوماتية، وهي مرحلة تعتبر امتداداً للمرحلة الصناعية من اقتصاد المجتمعات يعتمد فيها على العوامل التقليدية (الأرض، رأسمال، العمالة) إلى اقتصاد يعتمد بصورة أساسية على الصناعات المعلوماتية (المجتمعات المعلوماتية)، لذا فإن تكنولوجيا المعلومات و الاتصال مقصود بها هو إيجاد الطرق و الأدوات المناسبة لتخزين المعلومات و تنظيمها و سرعة استرجاعها عند الحاجة و عرضها بأحسن الأشكال المفيدة، بحيث أصبحت تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات جزءاً لا يتجزأ من نسيج الإدارة في المنظمة المعاصرة و مورداً أساسياً تعتمد عليه في تفعيل العملية الإدارية، بحيث ساهمت بشكل كبير في تطور المنظمة و هي بدورها ساهمت في تطويره، من خلال معالجة البيانات الى معلومات و اعتبارها مورداً رئيسياً من موارد المنظمة ومصدراً مهماً من مصادر نجاحها، كما تعتبر عاملاً من عوامل زيادة كفاءة و فعالية الأنشطة الإدارية المختلفة، الأمر الذي جعل من وجود أنظمة المعلومات الإدارية في المنظمات المختلفة أمراً محورياً و فاصلاً في نجاحها، لا سيما نظم المعلومات الحاسوبية باعتبارها ركيزة الأساسية والمهمة بالنسبة لنظم المعلومات الأخرى في المنظمة، بحيث يقوم بتوفير و تزويد مختلف المستويات الإدارية بالمعلومات الحاسوبية التي تمكن متخذي القرارات من اتخاذ القرارات الصحيحة بدرجة عالية من الجودة و الدقة و الحداثة و الملائمة، إذ إن عملية اتخاذ القرار هي المحور الرئيسي للنشاط الإداري و يرجع ذلك لارتباطها المباشر بصناعة أهداف المنظمة، لذا فإن نظام المعلومات الحاسوبية يساهم في تحسين جودة القرارات من خلال انتاجه لمعلومات حاسوبية و توصيلها إلى متخذي القرارات في الوقت المناسب لاتخاذ قرارات رشيدة.

1) إشكالية الدراسة

يشهد العالم اليوم واقعا جديداً يمتاز بالتقدم العلمي و التقني الهائل و بالديناميكية و سرعة التغيير في شتى ميادين الحياة مختلفة الاجتماعية و الثقافية و الاقتصادية وغيرها ،نتيجة الثورات التي مرّ بها الاقتصاد ولاسيما ثورة تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات التي أدت إلى زيادة الاهتمام بالمعلومات و التي أحدثت تغييرات أثرت في طريقة الإدارة ،حيث تبنت المحاسبة نظاما للمعلومات من حيث تعاملها بنفس مشكلات نظم المعلومات الشاملة للإدارة ،و قيامها بعمليات استقبال البيانات و تخزينها و تشغيلها لتستخدم في ترشيد القرارات ،حيث إن عملية اتخاذ القرارات تعد محور العملية الإدارية و نجاح المؤسسة يتوقف على قدرتها في اتخاذ القرارات الإدارية المناسبة ، وذلك باعتبار أنّ نظام المعلومات المحاسبية يعد أحد النظم الفرعية للمؤسسة فالهدف منه توفير معلومات مالية و غير مالية لجميع الجهات التي يهتمها أمر المؤسسة بحيث تساعد على التنبؤ بتغييرات التي تحدث مستقبلا ومنه يمكن القول على أن هذا النظام يؤدي دوراً محورياً في تمكين المؤسسة من تحقيق أهدافها و ذلك بالمساهمة في تحسين جودة القرارات .

ومن خلال هذا البحث ستم الإجابة على المشكلة من خلال العرض النظري و مطابقة ذلك مع ما يجري من واقع في مؤسسة ALFAPIPE محل البحث الميداني، ويمكن صياغة الاشكالية الرئيسية في السؤال التالي:

ما مدى مساهمة نظام المعلومات المحاسبية في تحسين جودة القرارات ؟

2) أسئلة الدراسة :

تسعى هذه الدراسة للإجابة على أسئلة التالية :

1. ما المقصود بنظام المعلومات المحاسبي ؟ وما أهميته في المؤسسة الجزائرية لصناعة أنابيب ALFAPIPE ؟
2. ما المقصود بالقرار ؟ و كيف يمكن تحسين جودته بهذه المؤسسة ؟
3. ماهي أهم صعوبات و معوقات التي واجهت المؤسسة الوطنية ALFAPIPE في تبني نظام المعلومات المحاسبية؟

3) فرضيات الدراسة

للإجابة على أسئلة الدراسة تم وضع الفرضيات التالية :

1. تملك مؤسسة ALFAPIPE نظاما فعالا للمعلومات المحاسبية.
2. يعمل نظام المعلومات المحاسبي على إنتاج معلومات محاسبية تتصف بالموثوقية والدقة والوضوح.
3. يعتمد متخذو القرار في مؤسسة ALFAPIPE على المعلومات المحاسبية الصادرة من نظام المعلومات المحاسبية.
4. يؤثر نظام المعلومات المحاسبي في قرارات المديرين في المؤسسة بحيث كلما كان النظام فعالا كلما ساعد هذا في تحسين جودة القرارات .

4) مبررات اختيار الموضوع

هناك عدة أسباب دعت لاختيار هذا الموضوع ومن أهم الأسباب مايلي :

1. اختيار هذا الموضوع للاستفادة منه مستقبلا في الحياة العلمية والمهنية.
2. البحث له علاقة بمجال تخصصنا المتعلق بالحاسبة والمالية.
3. الأهمية البالغة التي يتميز بها نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسات الجزائرية.

5) أهداف الدراسة و أهميتها:

✓ تنبع أهداف الدراسة من خلال الوصول إلى مايلي:

1. التعرف على نظام المعلومات المحاسبي و إظهار أهميته في المؤسسة.
2. معرفة تأثير نظام المعلومات المحاسبي في قرارات المؤسسة و كيفية تحسين جودتها .
3. سعي الباحثين في توسيع رصيدهم الفكري في مجال نظم المعلومات المحاسبية.
4. التعرف على مدى اهتمام المؤسسة الجزائرية و على رأسها ALFAPIPE بالنظم الخاصة بالمعلومات المحاسبية.

6) كما تبرز أهمية الدراسة في النقاط التالية :

- الإضافة العلمية التي يقدمها البحث في موضوع نظام المعلومات المحاسبية وأهميته بالنسبة للمؤسسة.
- إعطاء صورة حول طبيعة سير نظام المعلومات المحاسبي في مؤسسة ALFAPIPE.

7) حدود الدراسة:

للإجابة على الإشكالية المطروحة والتوصل إلى نتائج فإن الدراسة ارتبطت بحدود مكانية و زمنية :

1-الحدود المكانية:

تمت الدراسة الميدانية في مؤسسة الأنابيب الناقلة للغاز ALFAPIPE بغارداية باعتبارها أحد المؤسسات الاقتصادية ذات الأهمية الكبيرة بالمنطقة .

2-الحدود الزمنية : تم إجراء الدراسة ابتداء من شهر مارس إلى غاية ماي 2014 ذلك بمقابلة بعض

المسؤولين وموظفي قسم المحاسبة تحديدا .

8)منهجية البحث و الأدوات المستخدمة:

للإجابة على الإشكالية المطروحة و إثبات صحة الفرضيات اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي في عرض المعلومات و تحليلها و التوصل إلى النتائج، و ذلك من خلال العرض النظري لمتغيرات البحث ومختلف محدداته، كما تم الاعتماد على اسلوب الدراسة الميدانية حيث ،فقد قمنا باختيار عينة الدراسة في مؤسسة ALFAPIPE و المتمثلة في مقابلة لبعض المسؤولين و تجميع بيانات ومعلومات منهم تشرح واقع تبني نظام المعلومات المحاسبي.

9)مصادر البحث :

اعتمدنا في الدراسة التي حاولنا من خلالها الإجابة على الإشكالية المطروحة على مصدرين اثنين:

1.بالنسبة للمصادر الثانوية : اعتمدنا على أهم الكتب المتخصصة في مجال البحث ومتغيراته و الرسائل الجامعية و المقالات و الدراسات السابقة من أجل بناء الجانب النظري.

2.بالنسبة للمصادر الأولية : فقد اعتمدنا على اجراء دراسة ميدانية في مؤسسة الأنابيب الناقلة للغاز ب : غارداية بالإضافة إلى بعض الوثائق المتحصل عليها من مؤسسة.

10) التعاريف الإجرائية:

- 1- **نظام المعلومات:** هو مجموعة من العناصر والإجراءات التي تتفاعل مع بعضها البعض بغرض معالجة البيانات المدخلة و تحويلها إلى مخرجات متمثلة في معلومات يمكن أن تستخدم لغرض صنع القرار.
- 2- **نظام المعلومات المحاسبي:** هو نظام فرعي متكامل ضمن النظام الكلي لوحدة اقتصادية معينة، تعمل على تحويل البيانات الخام إلى معلومات محاسبية تهدف إلى تلبية احتياجات المستخدمين من المعلومات.
- 3- **القرار:** هو اختيار بديل من مجموعة من البدائل المتاحة لتحقيق هدف ما خلال فترة زمنية معينة في ضوء معطيات البيئة الداخلية و الخارجية.
- 4- **جودة القرارات :** تعني استخدام المعلومات الصحيحة والدقيقة وذات جودة للوصول إلى اتخاذ القرار الجيد و السليم و الخالي نسبيا من الأخطاء.

11) هيكل البحث :

- لدراسة الموضوع دراسة وافية ، سنتناول البحث في فصلين ، تسبقه م في ذلك مقدمة و تليهم خاتمة أما محتوى الفصلين فكان كالتالي:
1. **الفصل الأول :** نقوم فيه بدراسة الأدبيات النظرية للموضوع، بحيث تم تقسيمه إلى ثلاث مباحث:
 - المبحث الأول تم تخصيصه لعرض عموميات حول نظام المعلومات، حيث يتناول مدخل في النظام والمعلومات، وماهية نظام المعلومات.
 - المبحث الثاني تم التطرق فيه إلى مدخل في نظام المعلومات المحاسبي من خلال تطور الحاجة إلى المحاسبة كنظام للمعلومات، ماهيته ووظائفه، أهدافه، أساليب تحليله وتصميمه.
 - المبحث الثالث تم تخصيصه لعرض عموميات حول القرار، حيث يتناول ماهية القرار ، مراحل ومستويات صنع القرار و معوقاته.
 2. **الفصل الثاني :** سنقوم بتناول طريقة اجراء الدراسة الميدانية حيث تم تقسيمه إلى ثلاث مباحث:

-المبحث الأول تم تخصيصه لتقديم عام حول المؤسسة ALFAPIPE، أما المبحث الثالث فقد خصص للأدوات المستخدمة في الدراسة وكذا النتائج و التوصيات المتوصل إليها.

12) الدراسات السابقة:

فيما يلي عرض لبعض الدراسات :

1- دراسة بسام محمود أحمد: بعنوان " دور نظم المعلومات المحاسبية في ترشيد القرارات الإدارية في منشآت الأعمال الفلسطينية " ، قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المحاسبة و التمويل (2006).

هدفت هذه الدراسة إلى بيان و تحليل دور نظم المعلومات المحاسبية في إنتاج المعلومات المحاسبية ذات الكفاءة و الفعالية، للوفاء بالاحتياجات الإدارية اللازمة لترشيد القرارات الإدارية في الشركات المساهمة في قطاع غزة.

و لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة على تساؤلاتها،اعتمد الباحث في جمع البيانات المتعلقة بالموضوع على الأدبيات و الدراسات السابقة ذات الصلة،ومن خلالها تم الحصول على البيانات الثانوية و التي شكلت الإطار النظري للدراسة، أما الإطار العلمي فقد اعتمد على إعداد استبانهم تصميمها لهذا الغرض، وقام الباحث بإجراء التحليلات اللازمة واختبار فرضيات الدراسة ، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج و التوصيات التي تتعلق بنظم المعلومات المحاسبية في الشركات المساهمة الفلسطينية كان من أهمها :

- وجود بعض مظاهر الانخفاض في وضع أدلة للحسابات لتحديد طرق اثبات و معالجة العمليات، إلى جانب عدم الاهتمام اللازم بتطوير مهارات العاملين في المجال المحاسبي ، مما يتطلب ضرورة اهتمام الإدارة بتوفير المقومات اللازمة لتشغيل النظام المحاسبي بكفاءة و فعالية .
- تدني فعالية استخدام نظم المعلومات المحاسبية في عمليات التخطيط و ترجمة الأهداف و وضع السياسات للشركة و كذلك عدم توفر المعايير و المؤشرات الرقابية اللازمة لتحديد المشكلة و اتخاذ القرارات اللازمة بشكل فعال مما يستدعي ضرورة الاهتمام بتوفير المعلومات اللازمة للتخطيط و الرقابة و اتخاذ القرارات الرشيدة.
- الانخفاض في إجراء التحليلات اللازمة لعناصر البيئة المحيطة مما يؤثر على نوعية القرارات التي يتم اتخاذها، وذلك يستوجب ضرورة اهتمام بالعوامل المحيطة بالشركة عند إعداد وتطوير نظم المعلومات المحاسبية، وذلك لضمان تحقيق كفاءة وفعالية هذه النظم.

2-دراسة علي مانع صنيهيت شرار المطيرين : بعنوان " دور نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في تحسين قياس مخاطر الائتمان في البنوك الكويتية" ، قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المحاسبة (2012).

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في تحسين قياس مخاطر الائتمان في البنوك الكويتية ، أما عينة الدراسة تكونت من (83) من مديري إدارة المخار و الانتماء في هذه البنوك ،ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بإعداد استبانة شملت (50) فقرة ، وتم تحليلها باستخدام الرزمة برنامج الإحصائية (SPSS) وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أبرزها :

- وجود تأثير ذو دلالة إحصائية لخاصية التوقيت الملائم في قياس مخاطر الائتمان لدى البنوك الكويتية.
 - وجود تأثير ذو دلالة إحصائية لخاصية الدقة في قياس مخاطر الائتمان لدى البنوك الكويتية.
- في ضوء هذه النتائج قدم الباحث عدداً من التوصيات أهمها:
- التأكيد على البنوك الكويتية بأهمية التوقيت الملائم (السرعة) كخاصية من خصائص نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية .

- استمرار البنوك الكويتية في الالتزام بخاصية الدقة كونها تعمل على تحسين مستوى قياس مخاطر الائتمان.

3-دراسة أحمد عبد الرحمن المخادمة : بعنوان " أثر نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في اتخاذ القرارات الاستثمارية " ، قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة ال دكتوراه في المحاسبة (2005) .

هدفت هذه الدراسة إلى استقصاء آراء عينة من الشركات الصناعية الأردنية حول أثر نظم المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الاستثمارية في ظل الأنظمة المحاسبية المحوسبة ، وذلك من خلال الإطلاع ومراجعة نظم المعلومات المحاسبية ، وبيان أنواع القرارات الاستثمارية ، والربط بينهما في ظل أنظمة المحاسبة المحوسبة.

تم اختبار خصائص المعلومات المحاسبية والمتمثلة في: التوقيت الملائم، القدرة على التنبؤ، التغذية العكسية، صدق التعبير، الحيادية، الثبت من المعلومة، المقارنة، البرمجيات المستخدمة في الشركات.

جمعت البيانات من خلال عينة ملائمة تكونت من (143) فردا لمعرفة تأثير العوامل السابقة في عملية اتخاذ القرارات الاستثمارية في الشركات الصناعية الأردنية.

وقد أشارت النتائج إلى أنّ جميع العوامل السابقة تؤثر في عملية اتخاذ القرارات الاستثمارية باستثناء خاصية الحيادية وخاصية المقارنة، إذ وجد أن جميع الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية تتوافر بشكل كبير في معلومات النظام المحاسبي المحوسب، وأن البرمجيات المستخدمة في الأنظمة المحاسبية المحوسبة تؤثر في اتخاذ القرارات الاستثمارية. إن السرعة التي وفرتها برمجيات الحاسوب أسهمت في جعل البيانات المحاسبية بيانات ذات طبيعة ملائمة لمتخذي القرارات بشكل عام ولتخذي القرارات الاستثمارية بشكل خاص ، وقد خلصت الدراسة إلى عدة توصيات من شأنها تعزيز استخدام الأنظمة المحاسبية المحوسبة بشكل يؤدي إلى زيادة كفاءة اتخاذ القرارات الاستثمارية ونوعيتها.

4-دراسة هيثم العبادي : بعنوان " أثر العولمة على نظم المعلومات المحاسبية لدى شركات الخدمات المالية في الأردن " ، قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في المحاسبة (2009).

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى امتلاك شركات الخدمات المالية للآليات المناسبة في نظام معلوماتها المحاسبي التي تؤهلها لتصبح شركات عالمية وبالتالي قدرتها على دخول عالم العولمة بخطى ثابتة ، ومعرفة المعوقات التي تواجهها دون امتلاك تلك الآليات.

وقد خلصت الدراسة بعدد من النتائج كان من أهمها : إن نظام المعلومات المحاسبي في اغلب الشركات عينة الدراسة يستطيع التأقلم مع التغيرات التي تطرأ على معايير المحاسبة ، وخصوصاً في القيمة العادلة ، وإن نظام المعلومات المحاسبي المحوسب في اغلب شركات الخدمات المالية الأردنية قابل للتحديث كي يتماشى مع التطورات التكنولوجية المتسارعة وأخيراً بوجود بعض المعوقات.

وكان من أهم توصيات الدراسة : عقد دورات تثقيفية وتأهيلية بتكنولوجيا المعلومات لمستخدمي النظام المحاسبي وإطلاعهم على آخر المستجدات التكنولوجية والمحاسبية وبالأخص على التغيرات في معايير المحاسبة الدولية ، وإيجاد الآليات والطرق المناسبة لتثقيف أصحاب حقوق الملكية بأهمية كل من تطوير الأنظمة المحاسبية وتطوير الموارد البشرية ورفع مسؤليتها.

التعليق على الدراسات السابقة :

نلاحظ من خلال الدراسات السابقة التي تم مراجعتها أنها أجريت في بيئات مختلفة مع اختلاف نوع النشاط بالنسبة للمؤسسات التي طبق بها الموضوع ، بالإضافة الى تنوع في العوامل والمتغيرات التي تناولتها ، وقد أظهرت تلك الدراسات دور نظم المعلومات المحاسبي في ترشيد القرار و اهمية توفر المعلومات اللازمة للمستخدمين لها ، أما البحث الحالي فهو يركز بالدراسة و التحليل على العلاقة بين نظام المعلومات المحاسبي و جودة القرار الإداري بمؤسسة ALFAPIPE و أهميتها بهذه المؤسسة و ذلك بالاعتماد على أسلوب المقابلة الشخصية والملاحظة العميقة لكيفية تبني موضوع البحث بهذه المؤسسة , حيث تميزت هذه الدراسة نوعا ما بهذا الاسلوب النوعي في التحليل .

الفصل الأول الإطار النظري

تمهيد

يعد نظام المعلومات المحاسبي ذو أهمية بارزة ومحورية في تسهيل أعمال المؤسسة ، كونه يعتمد على جمع البيانات ومراجعتها و تسجيلها و معالجتها ثم توزيعها على الاطراف المستحقة لها وذلك للحصول في النهاية على قرارات رشيدة و ذات جودة بناء على اعتمادها على تلك المعلومات المقدمة من طرف نظام معلوماتي محاسبي.

ومن خلال هذا الفصل سنقوم بدراسة جميع النقاط المتعلقة بنظام المعلومات المحاسبي وكذا مفهوم جودة القرارات ،ومن هنا جاء تقسيم هذا الفصل إلى ثلاث مباحث أساسية هي :

- المبحث الأول: عموميات حول نظام المعلومات

- المبحث الثاني: مدخل إلى نظام المعلومات المحاسبية

- المبحث الثالث: عموميات حول القرار

المبحث الأول : عموميات حول نظام المعلومات

تعد نظم المعلومات المصدر الأساسي لتزويد الإدارة بالمعلومات المناسبة لعمليات اتخاذ القرار الإداري الرشيد ، حيث تعكس المعلومات التفاعل الذي يحدث في بيئة المؤسسة سواء الداخلية أو الخارجية لها و بجميع ما فيها من مؤثرات . وتساهم المعلومات في زيادة قدرة الإدارة على رسم الخطط و السياسات الصحيحة وإيجاد التنسيق المتكامل بين العوامل البيئية الداخلية و الخارجية واحتياجات المؤسسة و مواردها وفيما يلي توضيح لذلك.

المطلب الأول: النظام و عناصره

بهدف التمهيد لدراسة نظم المعلومات المحاسبية يركز هذا المطلب على تحديد ماهية النظام و توضيح عناصره.

1) تعريف النظام (System Definition):

يعرف النظام على أنه مجموعة منظمة مترابطة من المكونات الأساسية (الأنظمة الفرعية) تتعامل مع بعضها البعض في إطار معين ووفقا لخطة موضوعة لتحقيق هدف محدد⁽¹⁾. بعبارة أخرى هو عبارة عن مجموعة من العناصر المترابطة و المتكاملة و المتفاعلة مع بعضها البعض من أجل تحقيق هدف معين اما تكون عناصر مادية مثل الحواسيب أو خطوط الاتصال أو عناصر معنوية مثل الخطط ، البرامج والأنظمة و القوانين و التعليمات⁽²⁾.

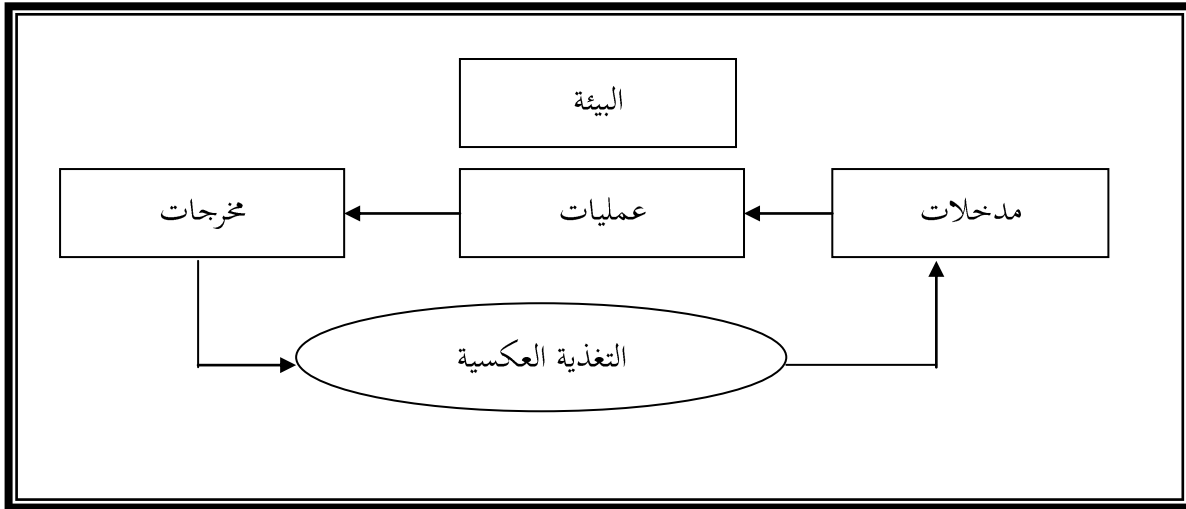
2) عناصر النظام :

لا يكون لكل النظم نفس خليط العناصر ، وإنما لها تشكيل أساسي موضح في الشكل رقم 1-1 فتتدفق الموارد من خلال المدخلات مرورا بالعمليات وأخيراً المخرجات و تتمثل عملية التغذية العكسية في كونها عملية التحويل لضمان أن النظام يحقق أهدافه ، ونستعرض في النقاط التالية هذه العناصر :

⁽¹⁾ سيد محمد جليل، دراسات في نظم المعلومات المحاسبية، مكتبة عين الشمس، مصر، 1981. ص 138.

⁽²⁾ عبد الرازق محمد القاسم، تحليل و تصميم نظم المعلومات المحاسبية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، 1430هـ - 2009، ص 14.

الشكل رقم 1-1 : أجزاء و بيئة النظام



المصدر: عثمان الكيلاني، هلال البياتي، علاء السالمي، مدخل إلى نظم المعلومات الإدارية، دارا المناهج، الأردن، الطبعة الثانية، 2003، ص45.

❖ **المدخلات** : تعتبر المدخلات بمثابة الغذاء الرئيسي الذي تقوم عليه عمليات النظام تمكن من استمراره، وهذه المدخلات يحددها الهدف النهائي للنظام أي أن خصائص المخرجات المرغوبة و نوعيتها و مقدارها يعتمد على كل من خصائص المدخلات و نوعيتها و مقدارها، وقد تكون المدخلات عبارة عن أشياء مادية أو غير مادية (1).

أنواع المدخلات :

– المدخلات المنتظمة (أو تسمى بالمدخلات التابعة أو بالمدخلات محددة المسار)؛

– المدخلات العشوائية؛

– المدخلات عن طريق التغذية العكسية.

❖ **العمليات** : هي عملية يتم بواسطتها تحويل المدخلات إلى مخرجات ، والتشغيل بها يمثل تفاعل كل العوامل داخل النظام ، مثل عوامل الإنتاج في الوحدة الاقتصادية في صورة نشاط إنتاج ينتج عنه عملية تحويل المواد الأولية إلى منتجات نهائية . ونجد أن العمليات التي يقوم النظام بأدائها تختلف تبعاً لاختلاف الهدف أو طبيعة النتائج المرغوبة من ناحية، كما تختلف تبعاً للظروف البيئية والتقنية من ناحية أخرى (2).

(1) عبد الحى مرعي، المعلومات المحاسبية و بحوث العمليات في اتخاذ القرارات ، شباب الجامعة ، الاسكندرية ، 1993، ص38.

(2) عبد الحى مرعي، مرجع سبق ذكره، ص41.

فالنظام الذي يتم تصميمه أو تخطيط عملياته لأداء وظيفة معينة في ظل ظروف معينة، قد لا يصلح لأداء وظيفة أخرى في ظل الظروف نفسها أو أداء الوظيفة نفسها في ظل ظروف أخرى .

❖ **المخرجات:** هي كل ما ينتج عن النظام نتيجة الأنشطة التحويلية أو الإنتاجية التي جرت على المدخلات ، سواء كانت هذه المخرجات مرغوبة أو غير مرغوبة . وتذهب هذه المخرجات إلى البيئة المحيطة وإلى نظم أخرى ،وقد تكون هذه الآخيرة عبارة عن منتجات ،معلومات ،خدمات.....إلخ. ويمكن تصنيف مخرجات النظم إلى ثلاث أنواع هي: (1)

◀ المخرجات التي يتم استهلاكها مباشرة بواسطة أنظمة أخرى؛

◀ المخرجات التي يتم استهلاكها داخل النظام نفسه في دورة العمليات المالية؛

◀ المخرجات التي يتم استهلاكها داخل النظام أو بواسطة نظم أخرى ولكن يتم التخلص منها في شكل نفايات أو عوادم تدخل في البيئة الطبيعية للنظام كالهواء الماء...إلخ

❖ **بيئة النظام:** يحتوي كل نظام على مكونات داخلية و خارجية حيث تعتبر المكونات جزءاً من بيئة النظام .

3) أنواع النظم :

ومن أهم طرق التصنيف ،تصنيف الأنظمة إلى أنظمة مفتوحة و مغلقة ، وأنظمة محددة و احتمالية و سنوضحها فيمايلي:

3-1- النظام المفتوح و النظام المغلق :

النظام المفتوح : هو ذلك النظام الذي يتبادل العلاقات و الموارد مع ما يحيط به من بيئة، بمعنى أنه ذلك النظام الذي يعتمد في أدائه على بعض المتغيرات البيئية ،ويتأثر ويؤثر في تلك المتغيرات ،وقد يتضمن في طياته مدخلات عشوائية أو غير متفق عليها سابقا،وكمثال على ذلك : الإنسان ،النبات ،الحيوان....إلخ.فهي نظم مفتوحة تتأثر بالبيئة التي تعيش فيها وتؤثر عليها. (2)

ويكون النظام مغلق إذا لم توجد أي علاقات تبادل بأي صورة من الصور بين النظام وما يحيط به من بيئة ،وما تحتويه تلك البيئة من أنظمة أخرى على اختلاف أنواعها ،حيث أنه غير قابل للتأثر بقوى متغيرات البيئة

(1)المرجع السابق،ص43.

(2)محمد نور عبد الله برهان،تحليل وتصميم أنظمة المعلومات الحاسوبية،مؤسسة الوراق،عمان،1998،ص12.

الخارجة عن نطاقه .فقيم متغيراته عادة ما تحدد داخليا في نطاق الخصائص و العلاقات القائمة بين أجزاء النظام ووظائفه.(1)

3-2- النظام المحدد و النظام الاحتمالي: وهما : (2)

النظام المحدد:هو نظام الذي يعمل بطريقة يمكن التنبؤ بها، فالفاعل بين أجزاء النظام معلومة بصورة مؤكدة، وكمثال على ذلك برنامج الحاسب الآلي و الذي يعمل وفقا لمجموعة من التعليمات.

النظام الاحتمالي : مع هذا النظام هناك درجة من الخطأ في عملية التنبؤ بسلوك هذا النظام وأحد امثلة على ذلك هو الانسان يعطي مجموعة من التعليمات للأسباب متعددة.

المطلب الثاني: المعلومات وخصائصها

قبل الدخول في تفاصيل نظم المعلومات لابد من معرفة مفاهيم البيانات، المعلومات، المعرفة ، وكذا سيتم عرض خصائص المعلومات الجيدة و جودتها ، أنواعها و مصادر الحصول عليها .

1) البيانات – المعلومات – المعرفة .

1-1) البيانات (Data): يمكن تعريفها بأنها المواد الخام التي يعتمد عليها النظام وتأخذ أشكال عديدة كالأرقام و الصور و الكلمات، حيث يتم معالجتها لكي تصبح معلومات يتم الاستفادة منها في النظام.(3)

2-1) المعلومات (Information) :يمكن تعريفها تعريفا شاملا بأنها بيانات تمت معالجتها إذ تم تصنيفها، وتحليلها ،و تنظيمها ،وتلخيصها بشكل يسمح باستخدامها في صنع القرارات والاستفادة منه.(4)

(1) محمد السعيد خشبة، نظم المعلومات، جامعة الأزهر، مصر، 1987، ص29.

(2) محمد السعيد خشبة، المرجع السابق، ص28.

(3) ياسين سعد، نظم مساندة القرارات، الطبعة الأولى، دار المناهج للنشر و التوزيع، عمان، ص15.

(4) مصباح حسن عاشور، نظم المعلومات الصحية الحوسبة و أثرها على القرارات الإدارية و الطبية ،دراسة تطبيقية على مستشفى غزة الأوروبي، مذكرة ماجستير ص: 41 نقلا عن:

3-1) المعرفة (Knowledge): يمكن تعريف المعرفة بأنها معلومات تمت معالجتها، وتنظيمها لإكساب مستخدميها مزيداً من الخبرة و القدرة على اتخاذ القرارات وحل المشاكل .

العلاقة بين البيانات والمعلومات والمعرفة: (1)

لا بد من التفريق بين البيانات، المعلومات والمعرفة، فالبيانات هو المصطلح الذي شاع استخدامه المادة الخام التي تشتق منها المعلومات، فهي ترمز إلى الأشياء، الحقائق، الأفكار، الآراء ، فالبيانات في الواقع تمثل المواد الأولية للحصول على المعلومات، وهي تجمع من مصادر متنوعة داخلية أو خارجية، جاهزة وأولية، شفوية وموثقة، رسمية أو غير رسمية.

أما المعلومات (*informations*) هي البيانات التي خضعت للمعالجة والتحليل والتفسير، بهدف استخراج المقارنات والمؤشرات والعلاقات، التي تربط الحقائق والأفكار والظواهر بعضها مع البعض. أما المعرفة (*knowledge*) فهي المادة المصنعة (المستخرجة) من المعلومات، فهي حصيلة ما يمتلكه الفرد أو مؤسسة أو مجتمع من المعلومات، وعلم وثقافة في وقت معين. والمعرفة (حصيلة) استنتاجية أو خلاصة البيانات والمعلومات. فعادة ما يستخدم هذين المصطلحين (معلومات - بيانات) في الحياة العلمية كمرادفين لوصف شيء واحد، على الرغم من الاختلاف الشديد في المفهوم ومعنى كل منهما، لذلك، يتطلب الأمر في بداية الحديث عن نظم المعلومات وتشغيل البيانات، التحديد الواضح لمعنى ومفهوم كل منهما، حتى يمكن الحصول على الفهم الصحيح لمعنى تشغيل البيانات.

2) خصائص المعلومات الجيدة: (2)

تمثل المعلومات حجر الزاوية لعملية اتخاذ القرارات بالنسبة للمؤسسة لذا فإن عملية اتخاذ القرار تعتمد على نسبة عالية جداً على المعلومات الصحيحة.

هناك عدة خصائص يجب أن تمتاز بها المعلومات الجيدة أهمها:

(1) عبد الرحمن الصباح، نظم المعلومات الإدارية، دار زهران للنشر، عمان، 1998، ص.15.

(2) مصباح عبد الهادي حسن الدويك، نظم المعلومات الصحية المحوسبة وأثرها على القرارات الإدارية والطبية، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة، 1431 هـ - 2010، ص.43.

- التوقيت (Timely): أي يتلقى المستخدم المعلومات خلال الوقت الذي يحتاجها فيه.
- الدقة (cyAccura): أي درجة خلو المعلومات من الأخطاء سواء كانت لغوية أو رقمية .
- امكانية التعبير الكمي (ableQuantifi) : أي امكانية التعبير عن المعلومات بالأرقام و النماذج الكمية إذ لزم الأمر.
- امكانية التحقق (Verifiable): أي درجة الاتفاق فيما بين المستخدمين المختلفين عندما يتفحصون نفس المعلومات.
- الموضوعية (Objectivity): تشير إلى عدم التحيز في المعلومات.
- امكانية الحصول عليها (Accessible): أي درجة اليسر و سرعة في الحصول على المعلومات اللازمة.
- الشمول (sscomprehensiven) : أي يجب أن تتصف المعلومات بالكمال أي محتواها كامل وشامل .
- الملائمة (Appropriateness) : أي مدى ارتباط المعلومات بمتطلبات المستخدم لها.
- الوضوح (Clarity) : أي مدى خلو المعلومات من الغموض .

3) جودة المعلومات :

- باعتبار المعلومات أحد عوامل القرار، لذا يجب أن تكون سريعة، شاغرة و مطبوعة بطابع السرية.
- أ- **سرعة المعلومات** : المعلومة سلعة قابلة للتلف، فقيمة المعلومات بالنسبة للمؤسسة متعلقة أساسا بآجال جمعها و نقلها و معالجتها و استعمالها، و تعتبر المعلومة المتأخرة التي تصل عند مستعملها في أجل متأخر دون قيمة. زد على ذلك فقد تنجر عنها عدة تكاليف :
- فقد فرص الربح أو فقدان زبون في حالة ما إذا لم تعالج ولم تلي طلباته ؛
- توقف الانتاج في حالة نفاذ المخزون غير المصرح في الوقت اللازم .
- ب- **سرية المعلومة** : تتعلق قيمة المعلومات ككل بدرجة ندرتها، حيث يسمح نظام المعلومات من ضمان سرية معلوماته، بتحديد عدد أفراد المسموح لهم بالحصول إلى بعض المعلومات.⁽¹⁾
- ج- **شغور المعلومات** : المعلومات الشاغرة هي المعلومات التي يمكن استعمالها استعمالا مباشرا وأمثل في عملية اتخاذ القرارات.⁽²⁾

⁽¹⁾ عثمان الكيلاني واخرون، المدخل إلى نظم المعلومات الإدارية، دارالمنهاج، الأردن، الطبعة الثانية، 2003، ص16.

⁽²⁾ أحمد حسين، نظم المعلومات الحاسبية، دار الإشعاع، الإسكندرية، 1997، ص29.

4) أنواع المعلومات : (1)

يمكن تصنيف المعلومات وفقا للمعايير التالية :

4-1) -حسب درجة الرسمية: وفقا لدرجة الرسمية نميز بين معلومات رسمية و أخرى غير رسمية .

- المعلومات الرسمية: هي التي يتم انتقالها في الإطار الرسمي للمنظمة.
- المعلومات غير الرسمية: هي التي يتم انتقالها عبر علاقات غير الرسمية في المنظمة أي خارجة عن الهيكل التنظيمي الخاص بالمنظمة.

4-2) -حسب مصدر المعلومات: نميز بين المعلومات إما داخلية أو خارجية .

- المعلومات الداخلية: وتشمل معلومات عن أنشطة ووظائف المنظمة و عملياتها.
- المعلومات الخارجية: وهي المعلومات التي يتم استنباطها من البيئة الخارجية للمنظمة .

5) مصادر المعلومات: (2)

مصدر المعلومات هو ما يحصل منه الفرد على معلومات تحقق احتياجاته وترضي اهتماماته ويختلف تصنيف مصادر المعلومات باختلاف المعايير المعتمدة، فيمكن تصنيفها على الأساس التالي:

أ) - المصادر الرسمية للمعلومات : أي المعلومات التي تصدر عن جهات رسمية على شكل مطبوعات حكومية و تشريعات و قوانين وأنظمة و لوائح و قرارات ، أو المطبوعات الصادرة عن جهات اختصاصية مثل الخطط و التقارير و الأبحاث والدراسات.

ب) -المصادر الغير رسمية : أي المعلومات الناتجة عن اللقاءات و المؤتمرات ، و ما ينتج عنها من محاضرات و مناقشات و كذلك المقابلات والتجمعات و ما يصدر عنها من تصريحات .

وكذلك يصنف علماء الإدارة مصادر المعلومات في المنظمة إلى ثلاث مصادر رئيسية:

1/ - مصادر المعلومات الداخلية: وهي المعلومات التي تتجمع لدى الفرد أو المنظمة ذاتها نتيجة للتصرفات والأفعال و التفاعلات الداخلية في المنظمة.

2/ - مصادر المعلومات الخارجية : وتشمل قواعد المعرفة بمعناها الواسع ، وجميع الأنظمة و القوانين التي تعمل المنظمة في إطارها.

(1) فيصل السايغي، أنظمة المعلومات :استخداماتها، فوائدها وتأثيرها على تنافسية المؤسسة، رسالة ماجستير ، جامعة الحاج لخضر ، باتنة 2009، ص 61.

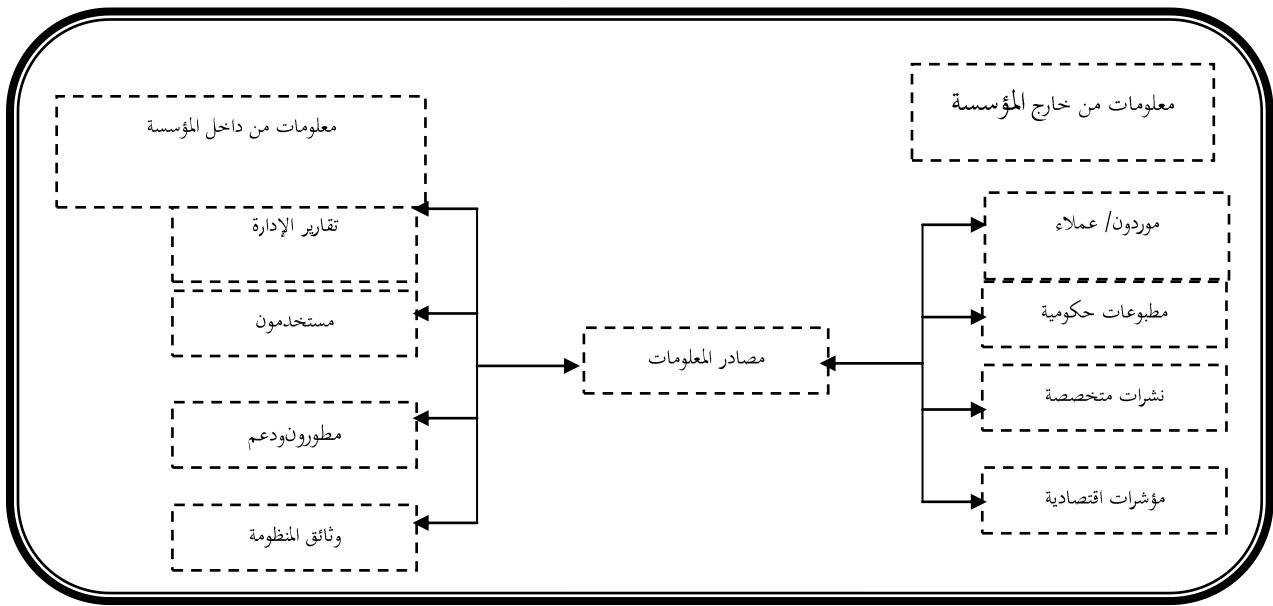
(2) مصباح الدويك، المرجع السابق، ص 44.

3/- مصادر المعلومات في المنظمة: وتشمل جميع وثائق العمل والتعليمات و القرارات و البرامج و جميع التقارير وغيرها.

ومن الضروري أن تكون مصادر المعلومات موضع ثقة و أن تكون المصادر محددة ودقيقة حتى تكون المعلومات ذات قيمة.

وهناك مصادر أخرى للبيانات والمعلومات نوضحها في الشكل التالي:

الشكل رقم: (1-2) يوضح مصادر المعلومات



المصدر: سمير إسماعيل محمد مصطفى، تحليل النظم منظومة الإدارة بالمعلومات، القاهرة، 2002م، ص233.

المطلب الثالث : ماهية نظم المعلومات

1) مفهوم نظام المعلومات:

إن ظهور أول نظام للمعلومات في المؤسسة كان في القرن الخامس عشر بابتكار النظام المحاسبي الذي بقي لسنوات عديدة النظام الرسمي الوحيد للمعلومات، ثم تطور هذا النظام ليشمل مجالات أخرى في الإدارة مع ظهور واستخدام النماذج الرياضية وبحوث العمليات في اتخاذ القرارات.

ويعرف نظام المعلومات بتعاريف عديدة نذكر منها:

- نظام المعلومات هو "مجموعة من الإجراءات التي تتضمن تجميع وتشغيل ونشر واسترجاع المعلومات بهدف تدعيم عمليات صنع القرار و الرقابة داخل المنظمة".⁽¹⁾
- نظم المعلومات هي "عبارة عن مجموعة من العناصر(وسائل ، برمجيات أو أفراد) تسمح بحيازة ، معالجة ، تخزين و إرسال المعلومات".⁽²⁾
- نظام المعلومات هو "مجموعة منظمة من الأفراد والمعدات والبرامج وشبكات الاتصالات، وموارد البيانات والتي تقوم بتجميع و تشغيل وتخزين وتوزيع المعلومات لمساندة اتخاذ القرارات والرقابة داخل المنظمة".⁽³⁾
- ومما سبق يمكن تعريف نظام المعلومات مجموعة من العناصر(المادية، البشرية، المالية، المعنوية...) المتناسقة والمتكاملة مع بعضها البعض من أجل إنتاج معلومات مفيدة، وذلك عن طريق القيام بوظيفة تجميع، تخزين، معالجة وإيصال المعلومات إلى المستخدمين بالشكل الملائم وفي الوقت المناسب من أجل مساعدتهم في أداء الوظائف الموكلة لهم، خاصة الوظائف التسييرية لإيجاد حلول للمشاكل الإدارية وبالتالي اتخاذ قرارات صحيحة و صائبة.

2) مكونات نظم المعلومات:⁽⁴⁾

يقوم نظام المعلومات باستخدام الموارد المالية (المكائن) والبرمجيات (البرامج والإجراءات) والأفراد (الاختصاصيين والمستخدمين النهائيين) لأداء فعاليات الإدخال والمعالجة والتخزين والسيطرة. كما يظهر في الشكل رقم(1-3).

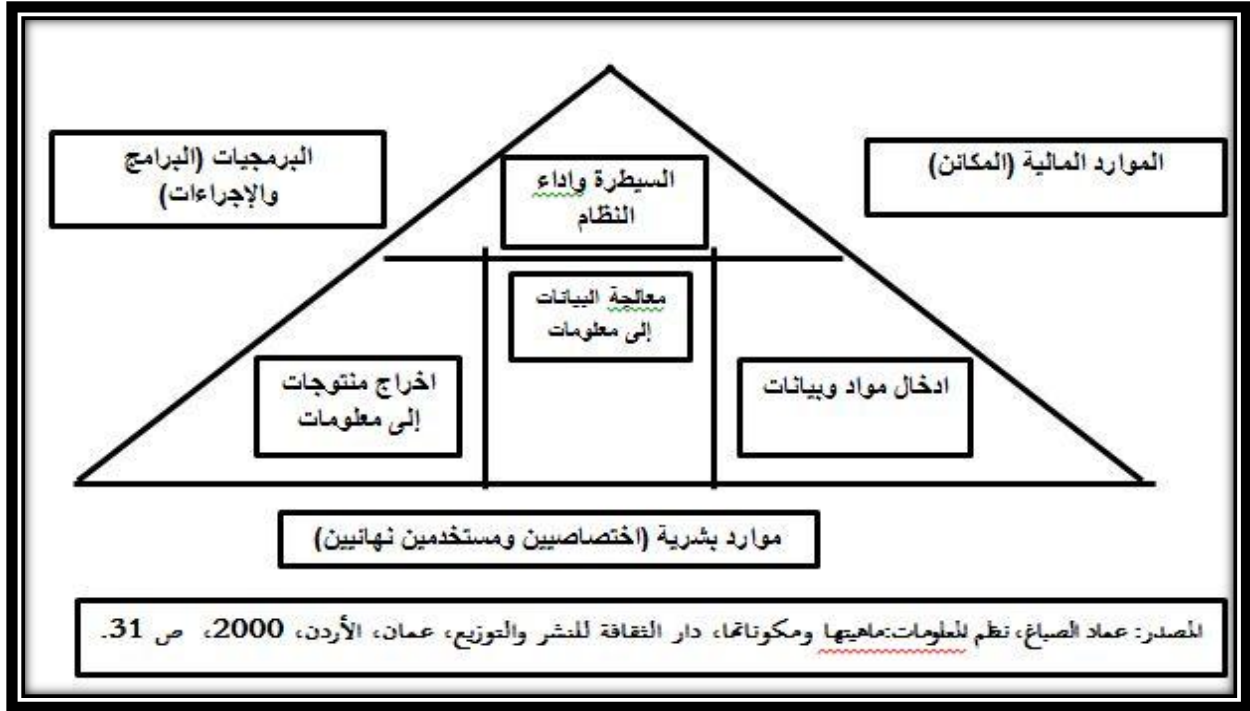
⁽¹⁾ إبراهيم سلطان، نظم المعلومات الإدارية، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2005، ص01.

⁽²⁾ كاريش صليحة، دور أنظمة المعلومات في تنمية القدرة التنافسية للمؤسسة، رسالة ماجستير، معهد العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير ، 99-2000، ص74.

⁽³⁾ منال محمد الكردي، جلال إبراهيم العبد، مقدمة في نظم المعلومات الإدارية، دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية، 2003، ص13.

⁽⁴⁾ الصباغ، عماد ، نظم المعلومات: ما هيتهها ومكوناتها، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، 2000، ص20-22.

شكل رقم (1-3): نموذج مكونات نظم المعلومات



3) خصائص نظم المعلومات Characteristics of Information System :

يمكن اجمال خصائص نظم المعلومات في العناصر الآتية:⁽¹⁾

1- شبكة اتصال Communication net work : يشبه نظام المعلومات حالة شبكة الاتصال أي

يساعد المعلومات على التدفق في كل مكان بالمشروع .

2- مراحل تحويل وتوظيف البيانات Data conversion stages and functions : تقوم نظم

المعلومات بتحويل المدخلات إلى مخرجات .

وهنا توجد ثلاث مراحل أساسية في هذا التحويل هي مرحلة الإدخال، مرحلة التشغيل، مرحلة الإخراج.

وترتبط هذه المراحل بعدة وظائف هي تجميع البيانات و تشغيل البيانات، و انتاج المعلومات، كما يتم تنفيذ

وظائف أخرى هي رقابة البيانات و إدارة البيانات و المعلومات .

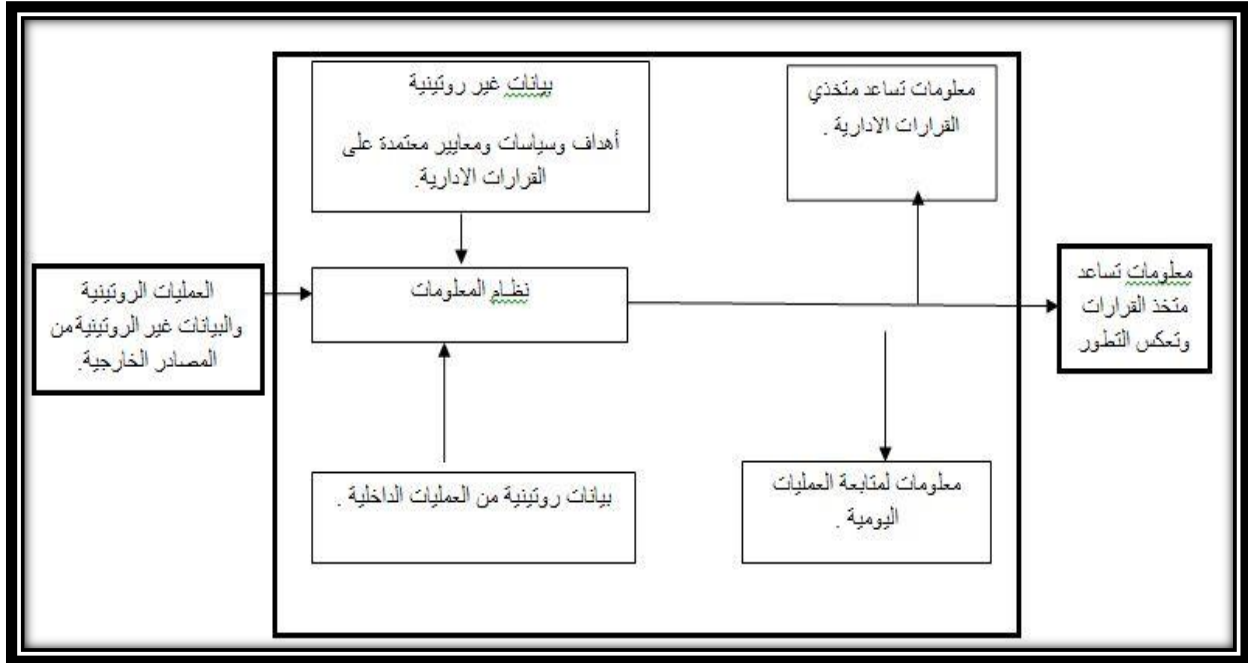
3- إدخال البيانات خلال مرحلة المخرجات، وعلى ذلك فإن البيانات لها أكثر من شكل كما تنتج المعلومات

لمختلف الأهداف و المستخدمين و يوضح الشكل رقم (1-4) هذه الأشكال من البيانات و المعلومات .

⁽¹⁾ثناء علي القباني. نظم المعلومات المحاسبية. الدار الجامعية. 2002-2003. ص 11.

شكل رقم (1-4): إدخال البيانات و خروج المعلومات من نظام المعلومات.

المشروع



المصدر: ثناء علي القباني. نظم المعلومات المحاسبية. الدار الجامعية. 2003-2002. ص 10-11.

4- مستخدمو المعلومات Users of Information : يتم إنتاج المعلومات من نظام المعلومات بالمشروع وذلك ليستخدمه أي من المستخدم الداخلي (ويشمل المديرين و الموظفين بالمشروع) ،أو المستخدم الخارجي(ويشمل الدائنين والموردين والعملاء و حملة الأسهم و الوكالات الحكومية و اتحادات العمال).

5-الأهداف Objectives : أي نظام معلومات بأي مشروع له ثلاث أهداف أساسية هي:

أ-التزويد بالمعلومات المساندة لعملية اتخاذ القرار؛

ب-التزويد بالمعلومات المساندة للعمل اليومي الروتيني؛

ج-التزويد بالمعلومات .

6-الموارد Resources : يحتاج نظام المعلومات إلى موارد لإتمام وظائفه ويمكن تبويبها إلى لبيانات،مهمات ،معدات،أفراد،أموال...إلخ.

4) أنواع نظام المعلومات:

تصنف نظم المعلومات التي تخدم المنظمات وتنظيماتها المتسلسلة الهرمية التي تتعامل مع المستويات التنظيمية أهمها:⁽¹⁾

- نظم معالجة المعاملات Transaction processing systems: والتي تخدم مستوى العمليات والتعاملات التجارية في المنظمة، التي تتابع انسيابية العمل اليومي الروتيني للتعاملات التي هي ضرورية لأداء أعمال المنظمة، ومن أهم النظم المستعملة فيها نظام معلومات المبيعات والتسويق، نظام معلومات المحاسبة والمالية، نظام معلومات الموارد البشرية، نظام معلومات الإنتاج.

- نظم المكتب ونظم العمل المعرفي Office systems and systems of knowledge work: هدفها الرئيسي يسير ولو جزئياً أنشطة المكاتب، وبصفة عامة أنشطة الاتصال داخل المؤسسة ومن أمثلة هذه الأنظمة المدعمة نذكر منها أنظمة معالجة النصوص والمناشير، أنظمة الرسائل الالكترونية الداخلية والخارجية، تبادل الرسائل عن طريق شبكة حواسيب، أنظمة Audio-conference; Video-conference; Tele-conference، أنظمة التبادل الآلي للمعطيات وهي تسمح بتبادل مباشر من حاسوب إلى آخر وثائق إجراء المعاملات (طلبيات، فواتير، إعلانات...).

- نظم دعم القرار Decision support systems: هي أنظمة هدفها الرئيسي مساعدة المقررين عند اتخاذ القرار سواء من ناحية البحث وجمع المعلومات، أو اختيار النماذج الملائمة لاتخاذ القرار أو اختيار القرار المناسب، ومن أمثلة تطبيقاتها تحليل مبيعات الإقليم الذي تقدم خدماتها ومنتجاتها له، وكذلك جدولة الإنتاج، وتحليل التكاليف والأسعار والأرباح، إضافة إلى تكاليف العقود.

- نظم المعلومات الإدارية Management Information Systems: في معظم المنظمات والمؤسسات يتم إيصال المعلومات الضرورية بمساعدة تقارير دورية كجداول المبيعات في الأسبوع تبعاً للأقسام أو تبعاً لطبيعة الزبائن، وتحليل التكاليف، والموازنات الشهرية والسنوية مع الانحرافات، وفي أغلب الأحيان يشكل النظام المحاسبي الركيزة لمثل هذه التقارير، ويمكن أن توضح بطريقة نظامية تبعاً لفترة دورية محددة سابقاً أو بناء على طلب المستخدمين.

⁽¹⁾ نبيل محمد مرسي، التقنيات الحديثة للمعلومات، دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية، 2005، ص44.

- نظم الدعم التنفيذي Executive Support Systems: ومن أمثلة نظم دعم الإدارات العليا وهي تخدم المستوى الإستراتيجي، و هي مصممة من أجل التعامل مع عملية صنع القرار الغير المقننة من خلال تقديم أشكال بيانية و اتصالات، ومن أمثلة تطبيقاتها تنبؤات اتجاهات المبيعات، تطوير خطة العمليات، تنبؤات الموازنة.

المبحث الثاني : مدخل إلى نظم المعلومات المحاسبية

يتم التطرق في هذا المبحث إلى تطور الحاجة إلى المحاسبة كنظام للمعلومات ، مفهوم نظام المعلومات المحاسبي ، وظائفه ، أساليب تحليله وتصميمه والأهداف التي يسعى إلى تحقيقها.

المطلب الأول: تطور الحاجة إلى المحاسبة كنظام للمعلومات

مع تطور الحياة الاقتصادية وتوسع مجالاتها ، تطورت الحاجة إلى المحاسبة أما يمكن أن تقدمه من بيانات و معلومات التي لها علاقة بالمعلومات مختلفة إلى العديد من الجهات التي لها علاقة بالوحدة الاقتصادية التي تعمل في نطاقها ، وباستعراض مراحل التطور التاريخي للمحاسبة يمكن أن نلاحظ أن أي تطور حصل فيها إنما يرجع إلى عاملين أساسيين ومتلازمين هما: (1)

- 1) تغير الهيكل القانوني والتنظيمي للوحدة الاقتصادية و تأثيره على كمية ونوعية البيانات والمعلومات وإنتاجها .
- 2) تعدد وازدياد الجهات التي يهملها أمر الوحدة الاقتصادية والتي يمكن أن تستفاد من البيانات والمعلومات المطلوب من المحاسبة إنتاجها وتوصيلها إليهم .

ومن خلال ما تقدم يمكن تقسيم تطور الحاجة إلى المحاسبة كنظام للمعلومات إلى ثلاث مراحل هي :

◀ المرحلة الأولى : المحاسبة في خدمة صاحب المشروع الفريد

تشمل هذه المرحلة الفترة الزمنية التي سادت فيها المشاريع الفردية الخاصة منذ أن عرف الإنسان القديم عمليات الحساب البسيطة واخذ يستخدمها في استخراج ناتج نشاطاته التجارية حتى ظهور الشركات بأنواعها المتعارف عليها في الوقت الحاضر ويلاحظ على هذه المرحلة الأتي :

انظر الى الرابط التالي : www.infotechaccountants.com/phpBB2/index.php (1)

✓ إن التاجر صاحب المشروع هو الشخص المسئول عن كل ما يحدث في هذا المشروع من عمليات مختلفة تتعلق بتكوين رأس المال وشراء للبضاعة وبيعها والرقابة عليها وتحصيل الديون من الغير أو تسديدها إليهم , حيث امتازت العمليات الاقتصادية بكونها صفقات صغيرة ومحدودة.

✓ في بدايات هذه المرحلة كان هناك تركيز على استخدام طريقة أطلق عليها 'طريقة القيد المفرد' لتسجيل الأحداث و العمليات الاقتصادية التي يقوم بها صاحب المشروع ثم تطور باستخدام طريقة القيد المزدوج .

كان التاجر يهتم بدرجة سياسية بمعرفة نتيجة النشاط التجاري الذي قام به وذلك في نهاية كل صفقة تجارية وفق ما يعرف بأسلوب محاسبة الصفقات الذي كان منتشرًا في الواقع العلمي آنذاك .

◀ المرحلة الثانية: المحاسبة في خدمة الجهات الخارجية

عندما كبر حجم المؤسسات الاقتصادية وتعددت الجهات التي لها اهتمامات مختلفة في كل منها ظهرت الحاجة إلى انفصال أصحاب الملكية عن الإدارة نتيجة لظهور الشركات المساهمة (شركات الأموال) وشركات التضامن مما أدى إلى ضرورة البيانات و المعلومات المحاسبية التي من الممكن أن تفي بالاحتياجات المختلفة لتلك الجهات ومن هنا كان إلزاما على المحاسبة وتفسير نتائجها من خلال :

✓ إعداد سجل تاريخي لعمليات الوحدة الاقتصادية لإمكانات تبويبها وفق أسس معينة لخدمة أهداف التلخيص وتفسير النتائج

✓ القيام بعمليات حسابية وتقديرات

من واقع السجلات والعمليات السابقة يجري إعداد قوائم تعرض العناصر والجوانب الرئيسية للدخل و رأس مال الوحدة لتقديمها إلى كل من له اهتمام بالوحدة الاقتصادية وخاصة إدارة الدائنين والمستثمرون والحكومة .

◀ المرحلة الثالثة: المحاسبة كنظام للمعلومات في خدمة الوحدة الاقتصادية

نتيجة للتطورات الكبيرة التي حدثت في المجال الاقتصادي في نهاية القرن التاسع عشر التي أدت إلى ظهور المجتمعات الصناعية التي تمتاز بالنتاج الكبير وتعدد أنماطه . وتهتم محاسبة التكاليف بنماذج تبين أحداث وظروف الماضي وحقائق و أحداث المستقبل.

تهدف محاسبة التكاليف إلى مساعدة الوحدة الاقتصادية في اتخاذ القرارات اللازمة لذلك أن قصورها في المساعدة في حل المشكلات الكبيرة التي تتعلق بالقرارات المستقبلية وتخطيطها لسبب المدى المستقبلي وتخطيطها بسبب المدى المستقبلي القصير .

المطلب الثاني : ماهية نظام المعلومات المحاسبية

حتى تتمكن المحاسبة من تحقيق أهدافها و القيام بوظائفها فإنه لا بد من وجود نظام معلومات محاسبية يسمح بإنتاج معلومات محاسبية مفيدة وهذا ما سنتطرق إليه في هذا المطلب.

أولاً: مفهوم نظام المعلومات المحاسبية

يعرف نظام المعلومات المحاسبي على أنه "نظام يختص بجمع وتبويب ومعالجة وتخزين وتوصيل المعلومات القيمة حول الأحداث الاقتصادية في الماضي والحاضر والمستقبل إلى الأطراف المختلفة المستفيدة من أجل مساعدتهم في اتخاذ القرار".⁽¹⁾

بعبارة أخرى هو " أحد أهم الفروع المكونة لنظام المعلومات أن يتولى جمع و تبويب معالجة تحليل وتوصيل المعلومات في شكل قائم مالية إلى الأطراف الطالبة لها بغية اتخاذ القرار".⁽²⁾

ويمكن تعريفه على أنه "مجموعة منظمة ومترابطة من المكونات الأساسية التي تشمل الأفراد والمعدات والسجلات والمستندات ومصادر البيانات والتي تتعامل مع بعضها في تشغيل وتوصيل المعلومات في إطار معين"

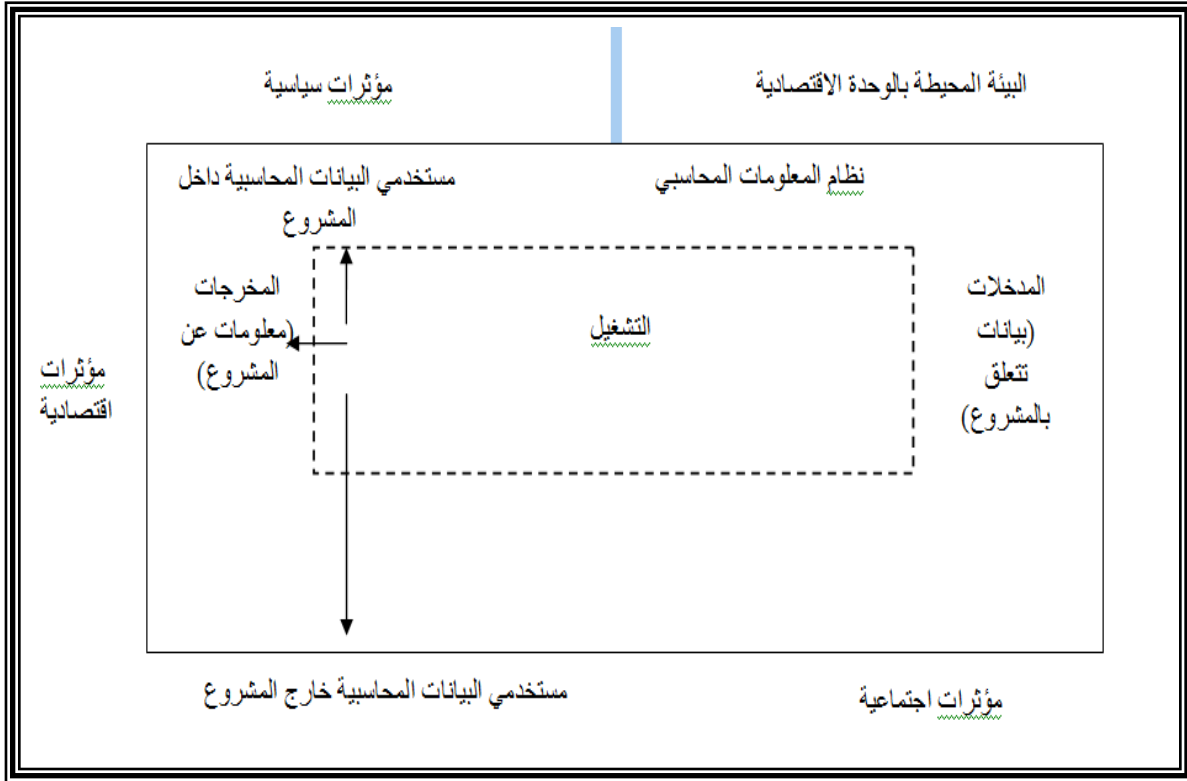
تشير التعاريف إلى أن نظام المعلومات المحاسبية يهتم فقط بمعالجة البيانات المالية القابلة للقياس وهي إما تاريخية أو مستقبلية – أي اعتماد التنبؤ والتقدير المعلومات التي تنتجها تكون في شكل قوائم مالية وتقارير محاسبية كجدول حسابات النتائج والميزانية والتي تحتاجها الأطراف الخارجية المتعاملة مع المؤسسة كما تحتاجها الأطراف

⁽¹⁾عبد الرزاق محمد قاسم, تحليل وتصميم نظام المعلومات المحاسبية, دار الثقافة للنشر والتوزيع السنة 2009 .

⁽²⁾ صديقي مسعود, مراجعة نظام المعلومات المحاسبية للمؤسسة الجزائرية الاقتصادية رسالة ماجستير معهد العلوم الاقتصادية وعلوم التسير جامعة الجزائر 2000ص45.

الداخلية بغية اتخاذ القرار ، و الشكل رقم (1-5) التالي يوضح نظام المعلومات المحاسبي داخل الوحدة الاقتصادية.⁽¹⁾

الشكل رقم (1-5) : نظام المعلومات المحاسبي داخل الوحدة الاقتصادية



المصدر: كمال الدين مصطفى الدهرواي ياسير كامل محمد نظم المعلومات المحاسبية.الدار الجامعة للنشر.اسكندرية.2000.ص52.

ثانيا: مفهوم و خصائص المعلومات المحاسبية

مفهوم المعلومات المحاسبية: هناك عدة تعاريف أهمها:

تعريف 01: "هي ناتج نظام المعلومات المحاسبي الذي يتم تغذيته بالبيانات من خلال تسجيلها ومعالجتها و اخراجها في شكل قوائم مالية ،تكون الغاية منها بمثابة المحرك للإدارة لاستخدامها في إدارة مشاريعها، كما تتوقف فعالية الإدارة على مدى توفير هذه المعلومات المحاسبية اللازمة للتخطيط والتوجيه و الرقابة".⁽¹⁾

⁽¹⁾ثناء علي قباني، المرجع السابق، ص9.

⁽²⁾عبد المالك عمر زيد، المحاسبة المالية في المجتمع الإسلامي: الجزء الأول، إطار التاريخي للمحاسبة، الطبعة الأولى، عمان، 2002، ص01.

تعريف 02: "المعلومات المحاسبية هي تلك المعلومة ذات المصادر المختلفة، والتي تشكل المادة الحية التي يمكن التعامل معها تحليلاً و تفسيراً و شرحاً ووصفاً، لمعالجتها و إخراجها في شكل معلومات تمثل المعطيات التي تفيد في عملية اتخاذ القرارات " (1).

تعريف جودة المعلومة المحاسبية:

"هي الخصائص التي تتسم بها المعلومة المحاسبية وكذا القواعد الواجب استخدامها لتقييم نوعية المعلومات المحاسبية".

خصائص جودة المعلومة المحاسبية :

حدد مجلس معايير المحاسبة المالية الأمريكي FASB الصادر عام 1966 أهم الخصائص التي يجب أن تتمتع بها المعلومة المحاسبية ، كما أن مستوى جودة المعلومات لا يعتمد على الخصائص الذاتية للمعلومات فقط بل يتعداها على خصائص تتعلق بمتخذي القرارات (مستخدمي المعلومات).

إن أهمية المعلومة متميزة في توجيه القرار الإداري من طرف المهتمين بالمؤسسة ، يكون من خلال معلومات المحاسبية تتوفر على خاصيتين أساسيتين و هما الملائمة و الموثوقية و خاصيتين ثانويتين و هما القابلية للمقارنة و الثبات.

أ) **الملائمة (pertinence):** هي تلك المعلومة التي في حالة الحصول عليها يكون تأثيرها على اتخاذ القرار، أي وجود ترابط بين المعلومة و اتخاذ القرار.

أن التعريف السليم للملائمة هو قدرة على إحداث تغيير في اتجاه قرار مستخدم معين ، لضمان تجسيد صفة الملائمة في المعلومة المالية يجب توفر ثلاثة خصائص فرعية: (2)

- التوقيت المناسب؛
- خاصية التنبؤ؛
- القدرة على تقييم الارتدادية للتنبؤ (التغذية العكسية).

ب) الموثوقية :

تعتبر المعلومة ذات موثوقية حسب FASB " أنها خاصية المعلومات في التأكيد بأن تلك المعلومات خالية من الأخطاء، و التحيز بدرجة معقولة و أنها تمثل بصدق ما تزعم تمثيله".

(1) المجمع العربي للمحاسبين القانونيين، المحاسبة الأساسية و إعداد البيانات المالية، المطابع المركزية، عمان، 2003، ص153.

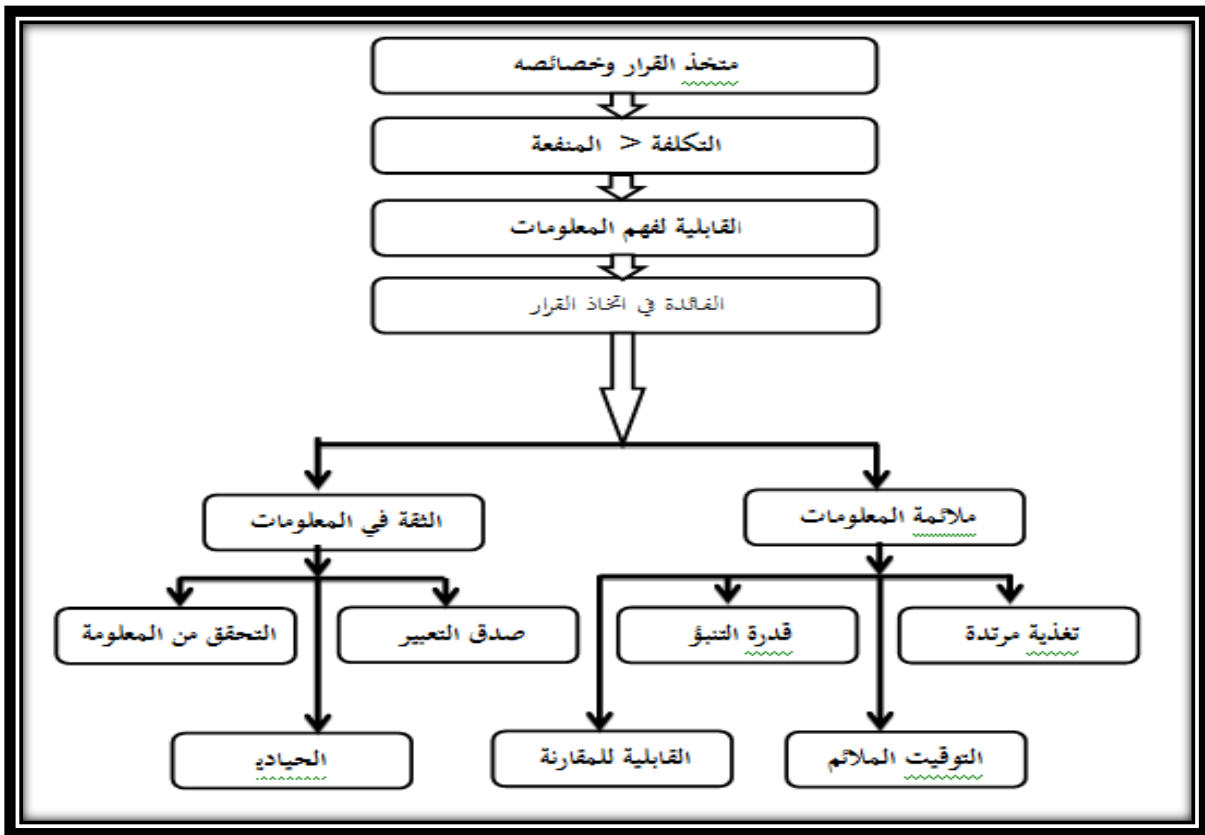
(2) رضوان حلوة حنان، النموذج المحاسبي المعاصر من المبادئ للمعايير، دار وائل للنشر، عمان، 2006، ص197.

لضمان تجسيد صفة الموثوقية في المعلومة المالية يجب توفر ثلاثة خصائص فرعية:

- الصدق في التعبير؛
- الحياد؛
- القابلية للتحقيق.

هذه الخصائص موضحة في الشكل رقم (1-6) التالي:

الشكل رقم (1-6) : يوضح الشكل الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية



ثالثاً: مكونات نظام المعلومات المحاسبية: (1)

1. المدخلات :

في النظام المحاسبي تمثل المدخلات مجموعة من البيانات التي يتم الحصول عليها من الأدلة الموضوعية المؤيدة للأحداث المالية (المستندات) والبيانات التقديرية التي يتم إعدادها عن طريق عناصر النظم الأخرى والبيانات الكمية والاقتصادية

(1) كمال الدين مصطفى الدهراوي ، نظام المعلومات المحاسبية في ظل تكنولوجيا المعلومات ، المكتب الجامعي الحديث ، 2009، ص20.

2. العمليات التشغيلية : تتمثل في عمليات التجميع والتبويب والتلخيص التي تجري على المدخلات في الدفاتر والسجلات المحاسبية وفق المبادئ والمفاهيم والقواعد المحاسبية إضافة إلى استخدام الأساليب المختلفة في تحليل العلاقة بين التكلفة والحجم و الأرباح وبحوث العمليات والخرائط الإحصائية للرقابة على التكاليف وغيرها .

3. المخرجات : هي حاصل تفاعل العمليات التشغيلية التي تجري على المدخلات وفقا للأهداف المرسومة للنظام وفي النظام المحاسبي تشمل المخرجات مجموعة القوائم المالية والتقارير والمعلومات المختلفة الناتجة عن تفاعلات العمليات التشغيلية للمدخلات في إطار المتغيرات البيئية والذاتية للجهات التي يمكن أن تستخدمها .

4. التغذية العكسية : هي عملية الحصول على البيانات والمعلومات اللازمة لتقييم عناصر النظام السابقة

(المدخلات ,العمليات التشغيلية ,المخرجات)والتأكد من مدى دقتها وإمكانيتها في تحقيق أهدافها .

وفي النظام المحاسبي تتم التغذية العكسية من خلال الرقابة على العناصر السابقة بهدف تقييمها وتوجيهها التوجيه الصحيح وصولا إلى تحقيق الأهداف التي يرمي النظام المحاسبي إلى تحقيقها لخدمة الوحدة الاقتصادية ككل .

رابعا: علاقة نظام المعلومات المحاسبي بالنظم الفرعية الأخرى وتشمل مايلي :⁽¹⁾

1- علاقة نظام المعلومات المحاسبية بالنظام الفرعي للمالية :

بحكم عمل نظام المعلومات المحاسبية في الوحدة الاقتصادية وعلاقته مع جميع النظم الفرعية الأخرى فإنه يعتبر

المصدر الأساس في توفير معظم المعلومات الأزمة لاتخاذ القرارات المالية ومنها :

-تحديد نتيجة النشاط الذي تمارسه الوحدة الاقتصادية والتحليلات المتعلقة بكيفية التوصل إلى ذلك (قياس الربح وتحليلاته)؛

-تحليل مصادر الأموال والكيفية التي تم من خلالها صرف تلك الأموال؛

-تفسير النتائج التي يتم التوصل إليها من خلال عمليات التحليل المالي للبيانات المحاسبية وتحويلها إلى تقارير

وقوائم مالية ؛

انظر الى الرابط التالي :www.infotechaccountants.com/phpBB2/index.php:⁽¹⁾

-المساعدة في وضع تقديرات الموازنة النقدية التي يمكن أن يساهم في تحقيق أهداف الوحدة الاقتصادية بصورة عامة .

2- علاقة نظام المعلومات المحاسبية بالنظام الفرعي للإنتاج :

من خلال المعلومات التي يستقبلها النظام من النظام الفرعي للإنتاج و إجراء العمليات التشغيلية اللازمة بشأنها فإنه سوف يوفر معلومات بصورة دورية للوقوف على مراحل النشاط حتى يمكن اتخاذ القرارات المناسبة وفي الوقت المناسب ومن هذه المعلومات :

-معلومات عن تكاليف الإنتاج ومتوسط تكلفة الوحدة والتحليلات الخاصة بالتكاليف ؛

-معلومات تساعد على تخطيط الإنتاج المحطط والإنتاج الفعلي ؛

-معلومات تساعد على تخطيط الإنتاج و تطوير أساليب التصنيع وبدائل الإنتاج من خلال الدراسات التي يقوم بها نظام المعلومات المحاسبية ؛

3- علاقة نظام المعلومات المحاسبية بالنظام الفرعي للمشتريات والتخزين :

نلاحظ أن نظام المعلومات المحاسبية يعتبر المصدر الأساس في توفير معظم المعلومات الأزمة بشأن المشتريات وعمليات التخزين ومن هذه المعلومات :

-معلومات عن الكميات والمواد الفائضة و التي لم تصبح صالحة للاستعمال ؛

-معلومات تحليل الكمية والقيمة عن عمليات الشراء والتخزين والصرف والرصيد لمختلف المواد ؛

-المساعدة في وضع تقديرات الشراء ...

4- علاقة نظام المعلومات المحاسبية بالنظام الفرعي للتسويق :

يعمل نظام المعلومات المحاسبية على توفيق المعلومات الضرورية التي تساعد في اتخاذ القرارات الخاصة بشأن النشاط التسويقي ومن هذه المعلومات :

-إعداد التقارير اللازمة لتسعير المنتجات ودراسة البدائل المتاحة لمنافذ التوزيع عن طريق حصرها وتقييمها ؛

-ترشيد الإدارة في دراسة إمكانية تسويق المنتجات عن طريق توفير بيانات ومعلومات عن التسويق الخارجي

المنافسة متطلبات تطوير حجم المبيعات إيجاد أسواق أو وضع سياسات تسويقية منظورة ؛

-المساعدة في وضع تقديرات موازنة المبيعات و عملية التنبؤ بالمبيعات والتحليلات الخاصة بها .

5- علاقة نظام المعلومات المحاسبية بالنظام الفرعي للإنتاج :

تساعد النظام الفرعي للأفراد في تحقيق هدفه لخدمة الوحدة الاقتصادية ككل ومن هذه المعلومات :

- معلومات عن التغيرات في الأجور والمكافآت وتكاليف التدريب والتقاعد ؛
- توفير تقارير مقارنة بين أرقام الموازنة للأجر و حجم العمالة والأجور الفعلية بالإضافة إلى تحليل الانحرافات وأسبابها ؛
- معلومات تساعد في رسم سياسات بديلة للأجور والمكافآت والتوظيف و الآثار المتوقعة .

خامسا: أهمية نظام المعلومات المحاسبي

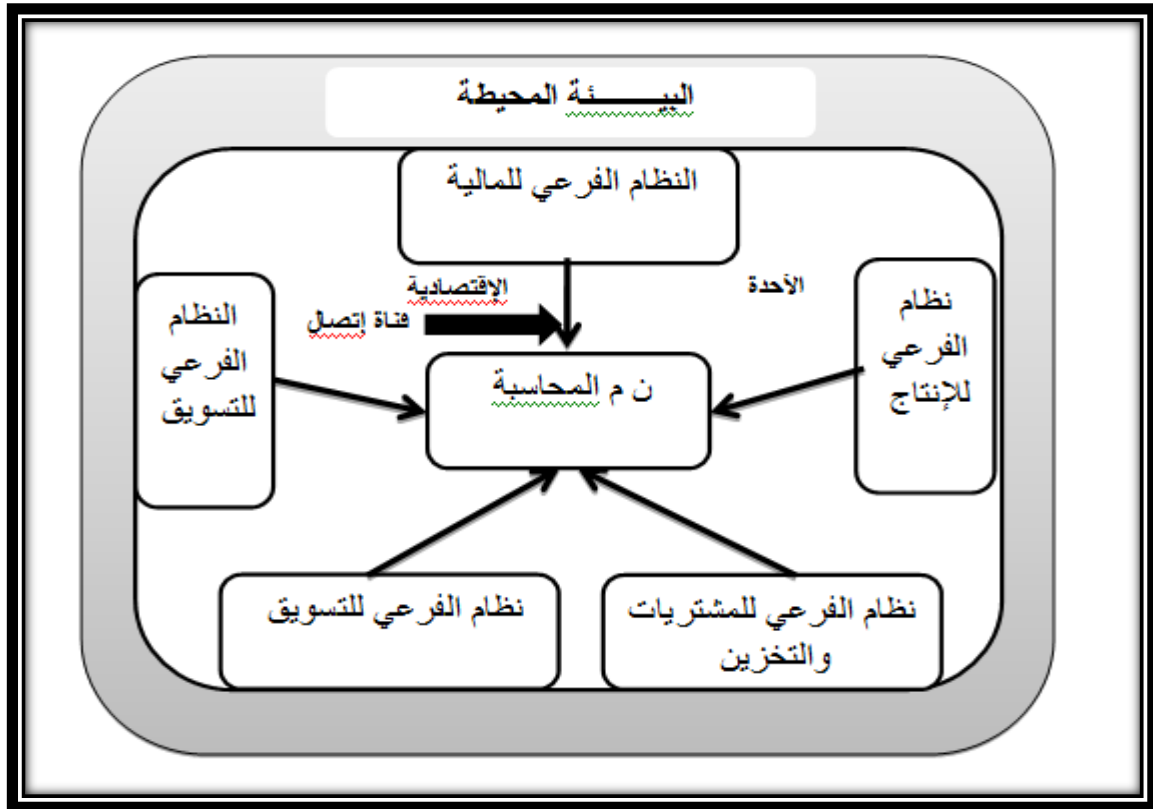
يعتبر نظام المعلومات المحاسبي أقدم نظام للمعلومات عرفته المشروعات التجارية والصناعية وغيرها ويشكل الركيزة الأساسية والمهمة بالنسبة لنظم المعلومات الأخرى في الوحدة الاقتصادية انطلاقا من الآتي: (1)

- 1- نظام المعلومات المحاسبية هو الوحدة التي تمكن الإدارة والجهات الأخرى المعينة من الحصول على صورة وصفية متكاملة وصحيحة عن الوحدة الاقتصادية ؛
- 2- يتصل نظام المعلومات المحاسبية نظم المعلومات عن طريق مجموعة قنوات تعتبر حلقات وصل بين مصادر الحصول على المعلومات ومستخدمي هذه المعلومات وتشكل في مجموعة مسارات النظام الشامل للمعلومات ؛
- 3- يمكن نظام المعلومات المحاسبية من التعرف على أحداث المستقبل بدرجة تقرب إلى حد ما من الصحة وتوجيه الموارد الدائمة نحو الاستخدام الأمثل كما انه يوفر المقاييس التي تساعد على تطوير أساليب الرقابة؛ (2)
- 4- أن المعلومات التي تنتج بواسطة النظم الفرعية الأخرى توضح في صورتها النهائية بدلالات - مصطلحات - مالية في التخطيط الاستراتيجي للوصول إلى هدف الوحدة الاقتصادية ويمكن توضيح أهمية نظام المعلومات المحاسبية في أي وحدة اقتصادية بالشكل رقم (1-7) الآتي :

الشكل رقم (1-7): أهمية نظام المعلومات المحاسبية في الوحدة الاقتصادية

(1) هاشم احمد عطية ، مدخل إلى نظام المعلومات المحاسبية ، كلية التجارة عين الشمس، 2000، ص61.

(2) حواس صالح ، أهمية نظام المعلومات المحاسبية وتطوره من المفهوم التقليدي الى المفهوم الحديث ، مذكرة ماجستير ، معهد العلوم الاقتصادية ، جامعة الجزائر ، ص58.



المصدر: من إعداد الطالب نقلا عن الموقع www.infotechaccountants.com/phpBB2/index.php :

سادسا: وظائف نظام المعلومات المحاسبي: (1)

تغيرت وظائف نظام المعلومات المحاسبية بتغير الأشكال القانونية التي طرأت على المنشأة من خلال المراحل المتعددة سواء كانت منشآت فردية أو شركات مساهمة كبيرة أو شركات متعددة الجنسيات أو عابرة المحيطات حتى يمكن القول أن هناك وظائف جديدة أصبحت ملقاة على عاتق النظم المحاسبية نذكر منها: (2)

-إيضاح التغيرات على المركز المالي للمشروع ؛

-تحديد تكاليف الإنتاج وتكلفة وحدة الإنتاج ؛

-تحديد التدفقات النقدية المتوقعة للمشروع من خلال الفترة او الفترات القادمة ؛

-تحديد طرق تقييم المشروعات والمفاضلة بين البدائل المختلفة ؛

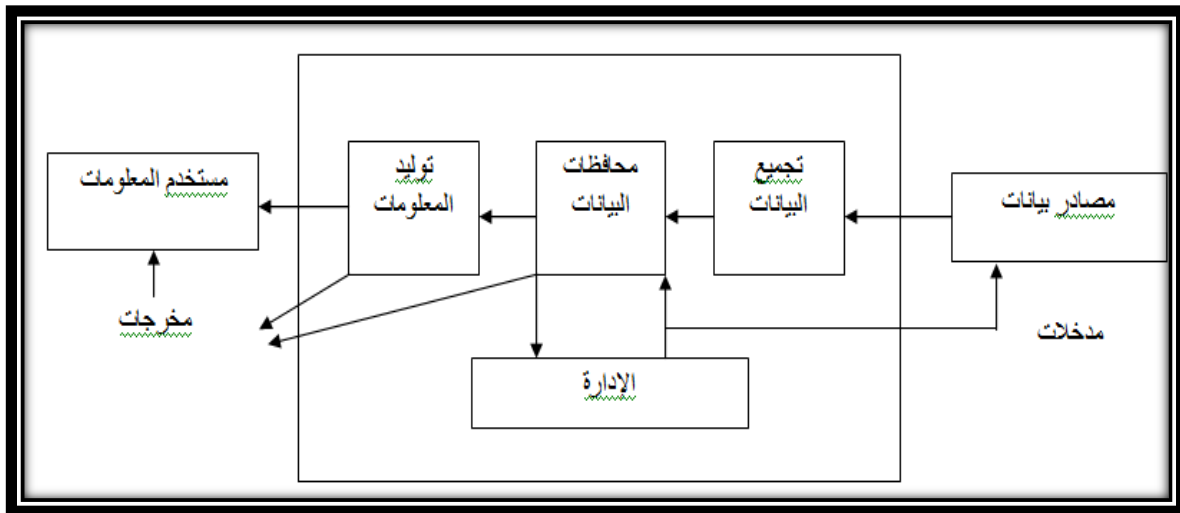
(1) إيمان زيادي وآخرون ، فعالية نظام المعلومات المحاسبية في تسيير واتخاذ القرارات، مذكرة تخرج إدارة أعمال، المركز الجامعي المدية 2005، ص 43.

(2) حواس صالح ، مرجع سبق ذكره، ص 62.

- تحديد السياسات المالية وإعداد الموازنات المالية ؛
- إعداد الموازنات التخطيطية على اختلاف أنواعها؛
- تحديد العلاقة بين التكلفة والحجم و العائد عن طريق إيجاد العلاقات التبادلية (1)؛
- تحديد أسس الرقابة وكيفية وضع النظم المختلفة لها ؛
- تحديد أسس التخطيط والتقييم وذلك عن طريق تحقيق تحقيق التوازن بين مختلف القطاعات؛
- تحديد النظام المحاسبي الذي يتفق والمبادئ المحاسبية المتعارف عليها.

والشكل الموالي يوضح وظائف نظام المعلومات المحاسبي:

الشكل رقم (1-8): وظائف نظام المعلومات المحاسبية



المصدر: الجزراوي. ابراهيم و عامر الجنابي. نظم المعلومات المحاسبية. شركة النجوم للطباعة الفنية المحدودة. بغداد. 2007. ص26.

المطلب الثالث : أساليب تحليل و تصميم نظام المعلومات المحاسبية وأهدافه

أولا : أساليب تحليل نظام المعلومات المحاسبي:

(1)عبد الرزاق محمد ،نظام المعلومات المحاسبية، مكتبة الثقافة للنشر والتوزيع، جامعة دمشق ، بدون سنة، ص56.

يواجه محلل النظام بالعديد من الأسئلة الأساسية التي يجب الإجابة عليها للتعرف على النظام القائم وجمع الحقائق عنه للتعرف على النشطة و متخذتها و الإجراءات التي يتضمنها... ويعتمد ذلك على استخدام كل أو بعض أساليب تحليل نظام المعلومات وأهمها ما يلي :

1- الخرائط التنظيمية :

وهي توضح التقسيم الهيكلي لوظائف التنظيم وعلاقات السلطة والمسؤولية في صورة خطوط مستقيمة بحيث تظهر مايلي:

- مستويات السلطة ؛

- قنوات الاتصال ؛

- إطار العلاقة بين الأفراد ؛

- أسماء الأفراد الإداريين .

2- خرائط تتبع النظام :

تستخدم هذه الخرائط لتوضيح التوالي المنطقي للإجراءات التي يتضمنها نظام المعلومات والعلاقات القائمة بين مكوناته باستخدام مجموعة من الأشكال الرمزية .

3- جداول القرارات :

تظهر جداول القرارات المنطق الذي يجب إتباعه عند اتخاذ القرارات في المواقف التي تتداخل فيها عدة متغيرات إلى النتائج .

4- استقصاء المراقبة الداخلية :

تحتوي على مجموعة من الأسئلة وتكون الإجابة عليها بنعم أو لا .

ثانيا : تصميم نظام المعلومات المحاسبية:

تعتبر مرحلة تصميم نظام المعلومات المحاسبي أهم مرحلة في دورة تطوير نظام المعلومات المحاسبي وتمثل في ترجمة المتطلبات السابق ذكرها في تحليل النظام إلى اطار متكامل للنظم المعلومات .⁽¹⁾

ويشمل تصميم نظام المعلومات المحاسبية إجراء الخطوات التالية

1) تحديد مجال وحدود النظام :

وذلك بالتعرف على أهداف النظام والقيود والبيئة المحيطة به أثناء مرحلة تحليل النظام .

2) التعرف على الاحتياجات الخاصة للنظام :

يساعد تحديد احتياجات المستخدمين-عند تحليل النظام على معرفة نوعية المعلومات التي يجب أن يقدمها النظام الجديد وذلك بدراسة تصميم المخرجات وملفات البيانات و مدخلات النظام وكذلك تصميم حجم البيانات .

3) تصميم وحدات تتابع النظام :

يلي ذلك تحديد وحدات التتابع الأساسية للنظام وصياغتها في صورة علاقة لحركة البيانات داخل النظام ويتم في هذه الخطوة وضع برنامج تشغيل الحاسب الذي يحدد خطوات التشغيل وتفيد عملية تحديد وحدات تتابع النظام في تحديد خطوات التوالي المنطقي لعمليات النظام .

4) متطلبات المصادر:

وذلك بإعداد قائمة المصادر التي يتطلبها تطوير النظام المقترح وطريقة تشغيل كل وحدة تتابعه

5) المنافع الملموسة وغير الملموسة :

وتتمثل أساسا في خفض تكاليف التشغيل وهي نتيجة لتحديد مقدار ونوعية المصادر التي يتطلبها تشغيل النظام المقترح ولا شك ان تحقيق أكبر خفض للتكلفة يعني تحقيق أكبر منفعة من تشغيل النظام.

6) تحليل التكلفة والمنفعة :

⁽¹⁾ احمد فؤاد عبد الخالق, نظم المعلومات المحاسبية , مكتبة دار الثقافة العربية، القاهرة، 1995، ص 41.

يتم في الخطوة الأخيرة تقييم النظام المقترح من الناحية الاقتصادية، وهنا يكون التساؤل هل هو يعتبر النظام مجدياً بالنسبة للتكلفة؟ وتفيد الإجابة في العمل على تجنب تخصيص الموارد في المجالات غير المناسبة .

ثالثاً: أهداف نظام المعلومات المحاسبي

تتلخص الوظيفة الرئيسية لنظام المعلومات المحاسبي في إنتاج المعلومات وتقديمها لمتخذي القرارات في المنشأة وذلك لمساعدتهم في أداء مهامهم الأساسية و الفرعية وعلى ذلك يجب تصميم النظام المحاسبي بصورة تمكن من إنتاج المعلومات التي تساعد على:

1- ربط الأهداف الرئيسية والفرعية في المنشأة بوسائل تحقيقها وتمثل هذه الوسائل و الأدوات التقارير الدورية والموازنات التقديرية والتقارير المرتبطة بالقرارات الخاصة؛⁽¹⁾

2- عرض وتحليل نتائج أعمال المنشأة بحيث يمكن القائمون على إدارتها من تقييم أداء الأنشطة المختلفة بما ، وبناء على ذلك نجد أن النظام المحاسبي حتى يحقق الفاعلية المرجوة منه يجب يرتبط بالخصائص التالية:⁽²⁾

- إنتاج التقارير اللازمة لخدمة أهداف المنشأة ؛
- يجب أن تتوفر في بياناته وتقاريره الدقة في الإعداد والنتائج ؛
- يجب أن تقدم التقارير في الوقت المناسب ؛
- يجب أن يحقق النظام المحاسبي اشتراطات الرقابة الداخلية اللازمة لأصول المنشأة ورفع كفاءة أدائها؛
- يجب إن تتناسب تكلفة إنتاج معلوماته مع الأهداف المطلوبة منها .

المبحث الثالث : عموميات حول القرارات

لقد ساهم الكثير من الكتاب والباحثين بدراسات عديدة حول موضوع القرار و صنع القرار وطريقة اتخاذها لما له من أهمية قصوى على جميع المستويات والأصعدة ، فعملية اتخاذ القرارات بشكل عام تعتبر من أهم العناصر وأكثرها أثراً على عمل الأفراد و المؤسسات الاقتصادية .

المطلب الأول : ماهية القرار

⁽¹⁾عبد المقصود ديبان ، نظام المعلومات المحاسبية، الدار الجامعية للطباعة والنشر والتوزيع، 1997،ص.286.

⁽²⁾هاشم احمد عطية ،مرجع سبق ذكره،ص83.

بهدف تمهيد لدراسة القرار وجوده القرار , يركز هذا المطلب على تحديد ماهية القرار وجوده القرار .

أولاً - مفهوم القرار :

وهناك عدة تعريفات للقرار أهمها :

تعريف القرار : " إن المعنى المباشر لكلمة قرار يشير إلى كونها اختيار بين بدائل مختلفة . إن المعنى يتفق مع طبيعة العديد من المواقف الإدارية , حيث نجد المدير دائما في موقف يطلب فيه إليه أن يختار بديلا معيناً من بين البدائل المطروحة للبحث والنقاش . " (1)

وأيضا يعرف القرار بأنه " منهج للتصرف يختار من بين عدد من البدائل ليحدث أثرا ويحقق نتيجة " (2).

و يعرف القرار بصورة عامة بأنه هو " تحديد ما يجب عمله تجاه مشكلة معينة أو تجاه موقف معين يتطلب ذلك " (3)

وكما عرف نيجر بأنه " الاختيار المدرك (الواعي) بين البدائل المتاحة في وقت معين " (4).

نستنتج من هذه التعاريف أن القرار هو اختيار بين عدة بدائل من المعلومات الحاسمة لأمر معين , وذلك في مجالات مختلفة , بحيث نجد اتخاذ القرار يعتبر نشاطا إداريا وتنظيميا , فقرارات المدير تعكس كثيرا من الوظائف الإدارية الرئيسية كتكوين الخطط ووضع السياسات وتحديد الأهداف كما تؤدي إلى الكثير من الأحداث والنتائج المتعلقة بإدارة المنظمة , فقرارات المديرين لها تأثير في شكل العمل في المنظمة نفسها , حيث نجد ان هذه القرارات هي : قرارات فورية بالنسبة للإدارة , بينما نجد القرارات تتخذ على مستوى التحليل الاقتصادية والمحاسبية , وهي تعتبر بمثابة قرارات تتخذ على أساسها مسؤولوا تنفيذ القرار , الذي يوجه إلي الإدارة للمصادقة عليه وإعطائه صفة التنفيذ , وهي تعتبر قرارات تحتية .

(1) علي السلمي , التخطيط والمتابعة , الناشر مكتبة غريب , ص 129 .

(2) الصباب أحمد عبد الله , صناعة القرارات واتخاذها , مطابع جامعة الملك عبد العزيز جدة 1979 , ص 73 .

(3) الرويلي سعود عبد الله , صنع القرار في إدارة تعليم البنين بالمملكة العربية السعودية , مذكرة ماجستير , جامعة الملك سعود , الرياض 2000 , ص 8 .

(4) كنعان نواف , القيادة الإدارية مطابع الفردوس التجارية الطبعة الرابعة الرياض 1985 . ص 84

ثانيا - أركان القرار

هناك ركنان أساسيين من القرار: (1)

1 - أن يكون هناك أكثر بديل متاح إزاء موقف معين . وتكفي حتى نكون بصدد قرار أن يكون هناك بديلين كحد أدنى وان يكون الشخص ملزما بالاختيار بينهما ؛

2 - أن يختار الشخص وبادراك بين البدائل المتاحة لمواجهة الموقف فالقرارات تكون مقصودة وشعورية فهي لا يمكن أن تكون عفوية .

ثالثا - صفات القرار الجيد

يتسم القرار الجيد بالصفات التالية: (2)

- 1- أن يكون اتخاذه في الوقت المناسب ؛
- 2- أن يكون الحل المتخذ به قرار مبرهن على صحته ؛
- 3- أن يحمل القرار طابعا إرشاديا أو أمرا محددًا ؛
- 4- أن يكون معنويا إلى جهة تنفيذية محددة ؛
- 5- أن يكون غير متناقض في مضمونه ؛
- 6- أن يكون ذو صلاحية تنفيذية ؛
- 7- أن يكون موضوعيا وواقعيًا ؛
- 8- أن يتمت بنظرة شمولية لأبعاد القرار الإداري والاقتصادي والاجتماعي والنفسي وغيرها .
- 9- مراعاة الأمور المؤثرة على صناعة القرار مثل :

- القوانين والتشريعات وأنظمة العمل التي تعمل في إطارها المؤسسة ؛
- مدى توفر المعلومات والوقت والكوادر الفنية والتقنيات العلمية المساعدة على القرار ؛
- الظروف البيئية الاقتصادية (أوضاع السوق) والاجتماعية و الثقافية .

(1) تحليل محمد العزاوي , إدارة اتخاذ القرار الإداري , دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع , الطبعة الأولى , عمان , 2006 , ص 21 .

(2) الإطلاع على الرابط التالي: www.cksu.com/vb/showthread.php?t= ثم الإطلاع عليه بتاريخ 2014 / 03 / 07 علي

رابعا - متخذ القرار وشروط الواجب توافرها في متخذ القرار من أجل اتخاذ القرار

4-1) تعريف متخذ القرار :

هو ذلك الفرد الاقتصادي الذي يستطيع تحديد النتائج الرشيد المحتملة بكل بديل أو تصرف موجود أمامه وترتيب تلك النتائج تبعا لأهمية كل ما فيها بالنسبة له ولأهداف التنظيم ثم اختيار البديل الأفضل تبع لتقديراته ومعرفته .

4-2) شروط الواجب توافرها في متخذ القرار لاتخاذ القرار

وهناك شروط الواجب توافرها في متخذ القرار لاتخاذ القرار أهمها :⁽¹⁾

1 - أن يعرف كل الاهداف التي يرغب في تحقيقها او المشاكل التي يرغب في حلها , ثم يرتب هذه الاهداف بتسلسل وفق معايير معينة ؛

2 - أن يعرف الحلول الممكنة لكل بديل ؛

3 - أن يعرف مزايا وعيوب كل بديل ؛

4 - ان يختار دائما البديل الأفضل الذي يؤدي إلى إيجاد الحل الأمثل .

خامسا - أنواع القرارات⁽²⁾

يمكن تقسيم القرارات بصفة عامة إلى ثلاثة انواع رئيسية هي :

5-1) القرارات التنظيمية والشخصية :

يمكن التفريق بين القرارات التنظيمية والشخصية من حيث طبيعتها , فالمدير يصنع القرار التنظيمي , حيث يقوم بدور المتوقع منه بالمنظمة , فهو يتخذ القرارات التي تتعلق بالمنظمة بحكم السلطة الرسمية التي يتمتع بها , وهي قرارات يمكن للمدير أن يفوض السلطة الخاصة بالآخرين فأهم أداة يستخدمها المدير ليؤكد علي سلطته ومقدرته علي إدارة المنظمة فيحق اتخاذ القرار ولا شك انه يتحمل أيضا مسؤولية استخدامه لهذا الحق أما القرارات الشخصية فهي تلك التي يتخذها المدير بصفته شخصا عاديا وليس بصفته عضوا بالمنظمة , وهي قرارات لا

⁽¹⁾ خليل محمد العزاوي , مرجع سبق ذكره , ص ص 57, 58 .

⁽²⁾ عادل حسن , الإدارة مدخل الحالات , الدار الجامعية للطبع ص 13.

يفوضها للآخرين , ولكن بعض هذه القرارات يكون لها تأثير علي المنظمة نفسها فإذا قرر مدير إحدى الشركات أن يستقيل وجب البحث عن من يحل محله وهذا يعتبر مشكل تنظيمي كذلك قد يتلق قرار الشخص الذي يتخذه فرد ببقية الأفراد بالمنظمة .

ويضع كثير من المديرين حدودا فاصلة بين قراراتهم الشخصية وقراراتهم التنظيمية بحيث لا تطغى قراراتهم التنظيمية , ولا تخضع لأهوائهم الشخصية لذلك قد يضطرون إلى اتخاذ قرارات تنظيمية تتنافى مع رغباتهم الشخصية . والواقع أن القرارات التي تصدر عن المدير تتأثر إلى حد ما وبدرجات متفاوتة من الناحية الشخصية فيه .

5-2) القرارات الأساسية الروتينية :

ويمكن تقسيم القارات إلى قرارات أساسية وأخرى روتينية , وتميز القرارات الأساسية بالمميزات التالية :

أ - لها صفة الدوام إلى حد كبير , ويكون بها الالتزام لأجل طويل نسبيا ؛

ب - تتعلق بالاستثمارات الكبيرة أو الإنفاقات الضخمة ؛

ج - علي درجة كبيرة من الأهمية , بحيث أي خطأ فيه يصيب المنظمة بخسارة جسيمة ؛

ومن القرارات الأساسية الملموسة اختيار موقع المصنع , فلا يمكن اتخاذ قرار بتحديد موقع معين لبناء المصنع إلا بعد استقصاءات وتحليلات لعدة من العوامل الاقتصادية والاجتماعية المعقدة , كذلك نجد وسائل النقل , مصادر المواد الخام , مصدر الطاقة .

أنا القرارات الروتينية فهي تلك التي تتطلب جهدا ذهنيا كبيرا , أو تتكرر بصفة مستمرة , وتأثيرها علي نجاح الأعمال بالمنظمة غير كبير , ومعظم القرارات التي تتخذ في منظمة عي قرارات متكررة وروتينية . وقد تصل نسبتها إلى 90 % من مجموع القرارات . ومنها كقيام برحلة تفتيشية علي أعمال المنظمة , أو صرف علاوة دورية للعاملين أو طلب تقرير يومي عن الحالة المالية للمنظمة .

5-3) القرارات المخططة وغير المخططة :

كذلك قد تكون القرارات مخططة او غير مخططة , وهو تقسيم قريب من التقسيم السابق - أساسية روتينية - فيمكن التخطيط لإتخاذ القرار علي أساس برنامج معين بحيث ي3صبح في النهاية متكرر وروتينيا . وتصبح هناك إجراءات معينة متفق على تنفيذها بالنسبة لكل قرار , وبذلك لا يعامل كل قرارا على أنه حالة فريدة من نوعها في كل مرة .

أما القرارات غير المخططة فهي تلك التي لا تتخذ بناء علي برنامج معين , فهي جديدة , بناء وهامة فقرار التحول من المركزية إلي اللامركزية في إدارة المنظمة , وقرار تحديد الأسواق الصالحة للتسويق منتج معين , يعتبران مثلا لهذا النوع من القرارات .

وعلي الأساس فإن هذه القرارات , هي قرارات من جهة نظر الإدارة , وهي قرارات خاصة من جهة نظر التحليل السليم للمعطيات المحاطة بالمشكل , وفقا للأسلوب المتدرج وفقا لمراكز المسؤولية على مستوى إعداد الخطة المتبعة , لإنتاج خدمة أو منتج معين , وهذا وفقا لتقييم شامل نتيجة لمتابعة التصميم الذي اشترك في إعداده مسؤولي الإدارة , لتقييم النتيجة اقتصادية أو اجتماعية أو سياسية أو ثقافية .

المطلب الثاني: مراحل عملية صنع القرار ودور نظم المعلومات فيه و الطرق التحليلية المساعدة في دعم عملية صنع القرارات

سنتطرق في هذا المطلب إلى المراحل الأساسية لعملية صنع القرار و الطرق التحليلية المساعدة على اتخاذ القرارات.

أولا .المراحل الأساسية لصنع القرارات و دور نظم المعلومات فيه:⁽¹⁾

إن الهدف الأساسي من نظام المعلومات هو خدمة عملية صنع القرار في المنظمة، لذلك فإن التعرف على مراحل صنع القرار - و التي سبق الإشارة إليها - سوف يظهر لنا الدور الذي يمكن أن تلعبه نظم المعلومات في كل مرحلة:

- المرحلة الأولى (مرحلة الاستخبار) تقوم نظم المعلومات بتخزين كميات هائلة من المعلومات التي يمكن أن تفيد صانع القرار، كما تساهم أيضا من خلال ما تقدمه من خلال مقارنة الأداء المتوقع مع الأداء الفعلي، و يمكن إجمال دور نظم المعلومات في هذه المرحلة عبر النقاط التالية:

- توفر قاعدة البيانات معلومات تساعد على التعرف على المشكلات و اكتشاف فرص الحل ؛
 - تساعد النظم الخبيرة في عملية تصنيف المشكلة من خلال تحديدها و تصنيفها و إظهار مدى خطورتها.
- المرحلة الثانية (مرحلة تصميم النموذج) يتلخص دور نظم المعلومات في ضرورة التعرف على البدائل الممكنة لحل المشكلة، و على معيار المفاضلة بينها فإن نظم دعم القرار يمكن أن توفر لها العديد من النماذج الرياضية و الكمية التي تساعد في التعرف على مختلف الحلول، كما أن النظم الخبيرة يمكن لها إظهار بدائل الحل بالنسبة للمشكلات المعقدة و تساهم أيضا في إجراء عمليات التنبؤ بنتائج تطبيق هذه البدائل.
- المرحلة الثالثة(مرحلة البحث و الاختيار)إن نظم المعلومات في هذه المرحلة لا تقوم بصنع القرار، و لكن توفر النماذج الرياضية و الكمية التي تساهم في تحديد الحلول الممكنة و تقييمها وفقا لمعايير محددة مسبقا، و تساهم نظم دعم القرار عن طريق إجراءات عمليات التقييم الكمي للبدائل، فعن طريق هذه النظم يمكن اختبار السيناريوهات الممكنة لحل المشكلة.

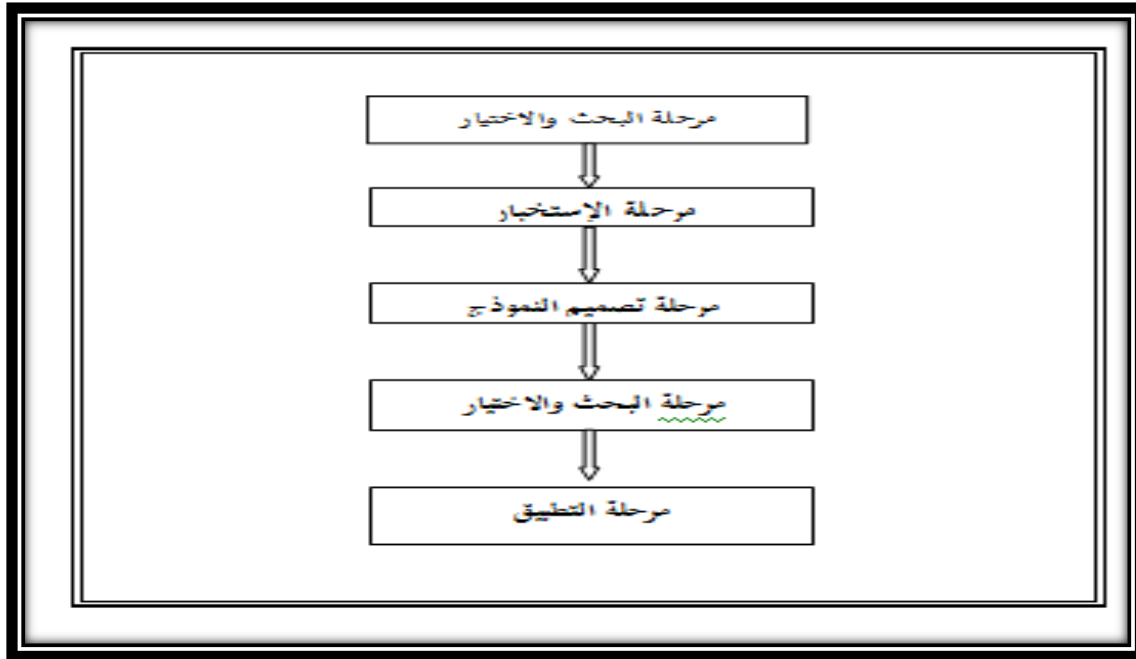
- المرحلة الرابعة (مرحلة التطبيق) إن تنفيذ القرار يستلزم عملية إقناع الأطراف المشاركة و خاصة الأطراف التي ستقوم بتنفيذه، و تحتاج عملية الإقناع بالقرار على مخرجات نظم المعلومات كلما سهل الاقتناع بها.

⁽¹⁾ هشام الواعر ، خليل بن شهلة ، أهمية نظام المعلومات المحاسبية في إتخاذ القرار ، رسالة ليسانس غيرمنشورة ، جامعة أم بواقي 2010 .ص 53.

نقلا عن مذكرة:

. Clavdrmeau. La prise de décision . acte de management . les éditions d'organisation .paris. p40

الشكل رقم (1-9) : مراحل الأساسية لصنع القرار



من إعداد الباحث بتصرف نقلا عن مذكرة هشام الواعر , خليل بن شهلة , أهمية نظام المعلومات المحاسبية في إتخاذ القرار , رسالة ليسانس غير منشورة , جامعة أم بواقي 2010 .

ثانيا . الطرق التحليلية المساعدة في دعم عملية صنع القرار

تستخدم عدة أساليب تحليلية من أساليب الإدارة الحديثة في دعم عملية صنع أو إتخاذ القرارات، و هي ما يعرف أيضا بالطرق الكمية لإتخاذ القرار، و سنتطرق فيما يلي إلى أبرز هذه الأساليب:

1- البرمجة الخطية :

تعرف بأنها طريقة رياضية لإستغلال الموارد النادرة أو المحدودة .

لتحقيق هدف محدد حيث يمكن التعبير عن كل هدف و القيود التي تحيط بتحقيقه في صورة متباينات و معادلات خطية، فالبرمجة الخطية تعتبر أداة يمكن إستخدامها في معالجة المشكلات التي تترتب عن كيفية الإستفادة من طاقات إنتاجية محددة لإنتاج عدة سلع بكميات يمكن أن تحقق النهاية العظمى للأرباح ، و هي الكميات التي تحقق عند النهاية الصغرى للتكاليف التي تنتج عن التوزيع الرشيد للطاقات الإنتاجية.

و تعتبر البرمجة الخطية أحد الأركان الأساسية لبحوث العمليات و التي إنتشر استخدامها في حل الكثير من المشكلات الإدارية، و يقوم المنطق الرئيسي للبرمجة الخطية شأنها في ذلك شأن بحوث العمليات على دعامتين :

- بناء نموذج رياضي يصف المشكلة موضوع البحث و يحدد المتغيرات الأساسية التي تؤثر عليها، و يبين طبيعة العلاقات بين تلك المتغيرات.
 - استخدام النموذج الرياضي لإستنتاج النتائج المتوقعة لبدائل الحل المختلفة و إتخاذ بعض معايير الفعالية لإختيار الحل الأمثل.
- و حتى يتسنى إستخدام البرمجة الخطية فلا بد من توافر خمسة شروط في المشكلة الإدارية و هي كالتالي:⁽¹⁾
- 1 - يجب أن يكون الهدف محددًا و معبر عنه بطريقة كمية، كما يجب أن يكون واضحًا و دقيقًا، بحيث يمكن أن يتخذ شكل معادلة رياضية.
 - 2 - ينبغي أن تكون الموارد موضع البحث نادرة أو محدودة العرض، إذ لو كانت الموارد متوفرة تمامًا لم تعد هناك مشكلة، و تمثل هذه الندرة في الموارد أحد أهم القيود التي تخضع لها الإدارة في سعيها لتحقيق الهدف.
 - 3 - يجب أن تكون هناك أساليب بديلة لمزج الموارد للوصول الى الهدف، حيث يكون لكل بديل عائد متوقع، و تصبح المهمة إختيار ذلك البديل الذي يعطي أعلى عائد في حدود القيود.
 - 4 - يجب أن تكون العلاقة بين المتغيرات علاقة خطية.
 - 5- يجب أن تكون جميع المتغيرات موجبة.⁽²⁾

1- شبكة الأعمال :

يعد أسلوب تحليل شبكات الأعمال من أهم الأساليب الحديثة في مجال التخطيط و متابعة البرامج خصوصًا في الظروف التي تتسم بوجود نقاط متعددة، فالاختلافات في هذه الظروف تظهر الحاجة إلى هذا الأسلوب كوسيلة لإبراز نقاط الاختناق مقدما، و بالتالي يتم تخطيط العمليات و النشاطات بشكل يضمن علاج الاختناقات و إجبار الإدارة على وضع أساس واضح لتخطيط المشروع، و يعتمد هذا الأسلوب على طريقتين: طريقة لمسار الحرج، و طريقة Pert .

أ - المسار الحرج :

تواجه الإدارة في المشروعات الحديثة العديد من المشكلات المتعلقة بتخطيط و متابعة أوجه النشاط المختلفة درجة من الكفاءة و الاقتصاد.

(1) نوفل حديد، أهمية نظام المعلومات في إتخاذ القرارات، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر، معهد العلوم الاقتصادية و علوم التسيير، 1996، ص 121

(2) نوفل حديد، مرجع سبق ذكره، ص 121.

و كلما زادت هذه المشكلات تعقدا اشتدت حاجة الإدارة إلى أساليب مساعدة لإتخاذ أفضل القرارات، و من أبرز التطورات ظهور أسلوب مساعد على اتخاذ القرارات المتعلقة بالتخطيط و المتابعة للبرامج الكبرى و هو نموذج المسار الحرج.⁽¹⁾

و تسمح هذه الطريقة بتحديد الطرق الأقل تكلفة لإنجاز مشروع معين، كذلك تساعد في حساب وقت البدء المبكر و المتأخر، وقت الانتهاء المبكر و المتأخر إضافة إلى الوقت العاطل، و لتحديد هذا المسار يجب أن تتوفر معطيات خاصة بعدد النشاطات، نقاط الاتصال الخاصة بكل نشاط، مدة كل نشاط و تكلفة كل نشاط.

ب- أسلوب تقييم و مراجعة المشاريع: Pert

أسلوب تقييم و مراجعة المشاريع هو من أهم الأساليب التحليلية المساعدة على اتخاذ القرارات المتعلقة بتخطيط و متابعة البرامج و المشاريع الكبرى، حيث يمكن للإدارة من تقييم و مراجعة برامج المشروعات الكبرى و اكتشاف أفضل السبل للوصول إلى أهداف البرامج بأعلى كفاءة ممكنة.

و يقوم أسلوب Pert أساسا على منطقتين تقسيم المشروع إلى عدد من الأنشطة المستقلة و التي تتم في تتابع معين إلى أن يتم تنفيذ المشروع ككل ، و يرتبط بشبكة Pert مفهوم الوقت المتوقع لانتهاء من كل نشاط، و على هذا الأساس فإن تحليل الشبكة يساعد الإدارة في اتخاذ القرارات بشأن احتمالات التنفيذ و بدائل الإفادة من الموارد المحدودة .

و بما أن محل التركيز الأساسي في أسلوب Pert هو عنصر الوقت و ما قد تتعرض له المشاريع موضوع التخطيط الجدولة من عناصر التغيير و عدم التأكد فإنه يهتم بإحتواء عنصر عدم التأكد و إتاحة الفرصة للإدارة للوصول إلى تقدير سليم لإمكانيات تنفيذ البرامج في أوقاتها الأكثر احتمالا ، و تنشأ مشكلة عدم التأكد في المشروعات و البرامج التي يعالجها من أسباب مختلفة ، أهمها التطور العلمي و التكنولوجي الدائمين خاصة في مشاريع البحث و الاختراعات الحديثة.

و يعالج هذه المشكلة من خلال تقدير ثلاثة أنواع من التقديرات الزمنية لكل نشاط في شبكة الأنشطة و هي : المتفائل ، التقدير الأكثر احتمالا ، التقدير المتشائم.

و يمكن النظر إلى أسلوب من خلال ثلاثة أوجه :

- الوجه التخطيطي : تستخدمه الإدارة في تخطيط الوقت و التكاليف و الأنشطة المختلفة.

(1) عدنان شامخ جبري، مقدمة في بحوث العمليات، المكتبة الأكاديمية ، 1978، ص 193

- الوجه التنسيقي : يستعمل للتعرف على التعارضات بين الأنشطة و التنسيق بينها، و يمكن من إكمال العمل في الأجل المحدد و التكاليف المحددة أيضا.

- الوجه الرقابي : فمن خلال المعلومات التي تحصل عليها الإدارة حول سير العمل و العقوبات التي تعترضه، فإن هذا يتيح للإدارة اتخاذ الإجراءات التصحيحية اللازمة و بشكل مباشر و سريع مما يؤدي إلى تذليل العقبات و الصعوبات التي تعرقل التنفيذ و هو الأمر الذي سيساعد في تحقيق الهدف في الأجل المحدد و التكاليف المحددة أيضا .⁽¹⁾

3 - نظريات المباريات :⁽²⁾

و تختص نظرية المباريات بعملية اتخاذ القرارات في ظل حالات المنافسة و تلك التي تتعارض فيها أهداف كل شخص مع أهداف الآخرين، لذلك فإن معرفة المبادئ التي تقوم عليها نظرية المباريات تساعد كثيرا متخذ القرار باستمرار بحالات و أوضاع تنافسية في مجال الأعمال و الخدمات و يرجع ظهور نظرية المباريات إلى سنة 1928 عند " نيومان " الذي وضع المبادئ الأساسية لهذه النظرية غير أن هذا العمل لم يحظى بالاهتمام الكافي و لم يلحظ إلى أن ألف بالاشتراك مع " مور جونسترن " أول مؤلف لهما عن نظرية و تطبيق المباريات و السلوك الإقتصادي في عام 1944 .

و لفظ مباريات يدل على وجود صراع من نوع اخر بمعنى نجاح طرف معين يكون على حساب الطرف الآخر، و من وجهة نظر الأطراف المشاركة فإن هذه النظرية تقوم على أساس أن الوصول إلى اتفاق معين أفضل من عدم وجود أي اتفاق و ذلك للوصول إلى قرار معين، فنظرية المباريات تتمثل في البحث عن الطرق المثلى لسلوكيات اقتصادية في حالة ما لم تكن هناك متغيرات متحركة في النتيجة النهائية للقرار و ذلك في حالات المنافسة و الصراع الذي يحدث بين طرفين أو أكثر، و غالبا ما تتكون المباراة مما يلي:

اللاعبون أو متخذو القرارات، قواعد المباراة، نتائج المباراة، القيم التي يعطيها اللاعبون لكل نتيجة ، العوامل التي يسيطر عليها اللاعبون، و أخيرا نوع و كمية المعلومات التي يتوفر عليها اللاعبون أثناء المباراة .
و تتجلى خطوات تنفيذ المباراة في نقطتين أساسيتين:

- تنظيم المشاركين في المباراة طبقا لتخصصاتهم الفعلية التي يمارسونها ؛

⁽¹⁾ فؤاد الشيخ سالم ، صالح محمد حسن ، أساليب بحوث العمليات في الادارة، الأردن 1991، ص 99.

⁽²⁾ سمير أحمد الشلبي ، ممدوح أحمد اللطفي، المباريات الإدارية ، المكتبة الأكاديمية ، القاهرة 1993 ص 137.

- وضع الأهداف و تحديد السياسات و قياس النتائج .
- و إجمالاً يمكن تحديد الأهداف التالية من نظرية المباريات:⁽¹⁾
 - ◀ التعرف على آليات السوق المختلفة ؛
 - ◀ أسلوب لتحليل و اختيار المعلومات لإتخاذ القرار؛
 - ◀ تقرير السياسات المختلفة للمؤسسات و اتخاذ الخطوات اللازمة لتنفيذها ؛
 - ◀ سرعة الملائمة بين المتغيرات التي قد تحدث خلال عمل الخطة لمقارنة معدلات الأداء .

4 - مصفوفات العائد في النظرية الإحصائية للقرارات:

و في ظل هذا النموذج فإن كل البدائل و نتائجها تكون معروفة للفرد متخذ القرار فإنه يحاول الوصول إلى هدف محدد مثل تعظيم الربح، و تتكون المصفوفة من مجموعة من الصفوف التي تمثل البدائل أو الاستراتيجيات المختلفة و المتوفرة أمام متخذ القرارات، و مجموعة الأعمدة التي تمثل الشروط و الظروف التي يمكن أن تؤثر على النتائج الخاصة لكل بديل أو إستراتيجية، و كل خلية في هذه المصفوفة تمثل العائد أو النتائج لو تم اختيار البديل التابع له و تحققت الظروف الخاصة بها و لو كانت هناك درجة عالية من التأكد الخاصة بالظروف التي سيتم حدوثها، فإن وظيفة متخذ القرار هي اختيار ذلك البديل الذي يحقق أكبر عائد ممكن في ظل هذه الظروف، و لكن المشكلة هي ان هذه الظروف لا تتسم بالتأكد التام و لكن يمكن التعامل معها باستخدام نظرية الاحتمالات.

5 - طريقة الأوزان النسبية أو طريقة الاستبعاد:

وفقاً لطريقة الأوزان النسبية فإن متخذ القرار يحدد عدداً من العوامل، ثم يقوم بعد ذلك بإعطاء أهمية أو وزن نسبي لكل عامل، و تتوقف أهمية كل بديل من البدائل المتاحة على مدى احتوائه النسبي على هذه العوامل. أما طريقة الاستبعاد فتعتمد على أن متخذ القرار يبدأ بتحديد متطلباته في البدائل المتاحة ثم يقوم بتحديد قيمة لكل متطلب تعكس أهميته، ثم يبدأ متخذ القرار مع أكثر المتطلبات أهمية و يقوم باستبعاد تلك البدائل التي لا يتوفر فيها هذا المتطلب.⁽²⁾

(1) فؤاد الشيخ سالم ، مرجع سبق ذكره ، ص 246.

(2) إسماعيل السيد: مرجع سبق ذكره، ص 241 .

المطلب الثالث : دور نظام المعلومات المحاسبي في تحسين جودة القرارات

يمكن النظر إلى أنظمة المعلومات في المؤسسة على أنها وسائل لاكتشاف الحقائق ذات الصلة بالقرارات الإدارية , فصاحب المؤسسة الفردي الصغير يعتمد عند اتخاذ القرار على ذاكرته ومشاهدته الشخصية , فذاكرته تحوي ما قد يحتاج إليه من البيانات , غير إن مقدرة ذاكرة الفرد محدودة , كلما زاد عدد ونوع الخبرات التي يود متخذ القرارات أن يستند إليها بصدد اتخاذ القرارات , كلما ظهرت الحاجة إلى وسائل أخرى لاستكمال احتياجاته .

وتزداد المشكلة تعقيدا مع كبر حجم المؤسسة حيث لا توجد ذاكرة طبيعية المؤسسة .

ويقوم جامع البيانات بملاحظة الأحداث الاقتصادية في المؤسسة وإرسال إشارات عنها إلى متخذ القرارات التي يقوم بدوره , بتغيرهما في ضوء المعلومات السابق تخزينها في ذاكرته , وما نشاهده في مناخ العمل فإذا كان الاتصال فعالا فإن الإشارات التي يرسلها جامع البيانات سوف تحدث نفس الأثر في متخذ القرارات , كما لو شاهد الأحداث بنفسه .

ويمكن تعريف القرارات بوجهة التحليل المحاسبي كنظام للمعلومات , على أنها إن القرار من وجهة نظر التحليل المحاسبي , هو إعطاء فكرة تحليل المعضلة وفقا لدراسة تقييمية لنشاط المؤسسة , وفقا لإحدى أساليب المحاسبة التحليلية , وذلك يتأتى بعد تنفيذ الخطط الإنتاجية المعدة للقيام بالنشاط الاقتصادي وهذا يأتي بعد دراسة مختلف نقاط التحليل , التي تسمح بمعرفة نتائج القوة والضعف التي أثرت علي النتيجة , والنفقات , والإيرادات فنتيجة لمعرفة النقاط السلبية والإيجابية في التسيير , يتخذ القرار من وجهة نظر التحليل المحاسبي .

وبما أن المؤسسة هي تجميع الأموال المادية والمالية والبشرية , وذلك بغية الإشراف وتنفيذ الخطط , ومتابعة نشاط اقتصادي معين , وذلك من اجل تخفيف مردودية على أساس تسيير الوصول إلى الأهداف التي رسمتها السياسة العامة للمؤسسة , وهذا من اجل تجسيد المعلومات التي يعتمد عليها المحلل في التقنيات التسييرية أخرى , لذلك نجد أن المحاسبة التحليلية تعتبر أداة معلومات , يتخذ على أساسها قرارات مستقبلية , هذه القرارات بنيت على المفاهيم الخاصة بالمحاسبة التحليلية , التي تعتبر القاعدة الأساسية لبناء الموازنات التقديرية , فهي أداة من أدوات اتخاذ القرارات المستقبلية في مجال تسيير المؤسسة , وذلك بغية اتخاذ تدابير المستقبلية خاصة بمزاولة النشاط , وذلك برفع إنتاجية أو تدنيته أو إدخال منتج جديد أو الرفع من المبيعات أو تخصيصها , هذا كله بمثابة قرارات تتخذ في المؤسسة , نتيجة الدراسة المحاسبية الرشيدة للنشاط .

وعلي هذا الأساس يمكن القول بان القرارات بصفة عامة هي قرارات فوقية وتحتية .

فوقية بمعنى تأتي من طرف المدير نتيجة تحليل المعضلة على أساس المعطيات او المعلومات المحيطة به , وتعتبر هذه القرارات رشيدة إلا إذا حلت هذه المعطيات و المعلومات بصفة عقلانية , حسب الأوضاع المقبولة في المجتمع .

بينما التحتية فهي قرارات تنتج نتيجة التحليلات الخاصة بالنشاط الاقتصادي , وفقا لتقنيات مراقبة التسيير , كمحاسبة التحليلية , أي تحليل محاسبي من الناحية المالية للوظيفة الاقتصادية للمؤسسة , يتخذ أساسا على السلبيات قرارات فيما يخص ذلك . وذلك على أساس أساليبها التحليلية والمتمثلة في أسلوب التحميل العقلاني , وأسلوب التكلفة الكلية , وأسلوب التكاليف المتغيرة وأسلوب التكاليف التقديرية , كل أسلوب من هذه الأساليب يرمي إلى تحديد نتيجة تسييرية خاصة وهي أخذ التدابير الخاصة بالنشاط الاقتصادي في حالة وجود خلل ما .

وتعني جودة القرار استخدام المعلومات الدقيقة والموثوق فيها وذات الصلة بالمشكلة للوصول إلى اتخاذ القرار الجيد في مختلف مستويات الإدارية في المنظمة , فإن كل قرار يحمل في طياته قدر كبير من المخاطر , وحتى يتجنب متخذ القرار او يجد من اثر هذه المخاطر لابد ان يعتمد علي معلومات جيدة لإتخاذ القرار فالقرار الجيد هو ذلك القرار الذي يكون مبني علي بيانات ومعلومات دقيقة وكاملة وشاملة وذات صلة بالمشكلة , وعندما تتوفر لمتخذ القرار مثل هذه المعلومات تكمن المشكلة في الوصول إلي القرار الجيد في الشخص المتخذ لهذا القرار .

فالقرار الجيد يعتمد بشكل اساسي علي عنصرين هما :⁽¹⁾

- 1 - توفير المعلومات الدقيقة والشاملة والكاملة والموثوق بها وذات الصلة بالمشكلة ؛
- 2 - توفير الشخص الجيد (متخذ القرار) لإتخاذ القرار المناسب , والقادر علي تحليل المعلومات واستغلالها في عملية اتخاذ القرار .

وفي الدراسة الأخيرة ل (إيجري) قدمت لنا تحليلا نظريا عن العلاقات بين البيانات المحاسبية وعملية اتخاذ القرارات في المؤسسة ويقو التحليل المذكور علي تمييز عملية اتخاذ القرارات بثلاثة عوامل رئيسية هي :

أ - مدخلات القرار ؛

ب- مخرجات القرار ؛

(1) حسان محمد احمد , نظم المعلومات الإدارية , الدار الجامعية للنشر والطباعة الإبراهيمية , الإسكندرية , 2008 , ص 21

ج - نماذج اتخاذ القرار .

فمدخلات القرار عبارة عن عوامل وعناصر التي يستند عليها متخذ القرار , ومخرجات القرار عبارة عن النتائج المتحصل عليها اثناء وبعد تنفيذ القرار من قبل مدير المؤسسة .
وبناء على ما سبق يمكن القول أن جودة البيانات والمعلومات المحاسبية تساعد المديرين على اتخاذ القرارات ذات جودة وبدرجة عالية من التفاؤل والثقة الكبيرة في النتائج التي تنجم عن تطبيق ذلك القرار .

خلاصة الفصل الاول

تعتبر المعلومات والبيانات جوهر عملية اتخاذ القرار وباعتبار نظام المعلومات المحاسبية المصدر المهم في تزويد الإدارة بالمعلومات اللازمة للخروج بقرارات ذات جودة عالية ارتأينا في هذا الفصل ان نقدم لمحة على المعلومات والبيانات 'نظام المعلومات المحاسبية و عملية صنع القرار , وتماشيا ومنهجية البحث العلمي راينا من الضروري الانطلاق في هذا الفصل من البيانات والمعلومات مفهومها واهم خصائصها وأنواعها بالإضافة الى مدخل في نظام المعلومات ... أما المبحث الثاني فقد تناولنا فيه نظام المعلومات المحاسبية واهم مكوناته وعلاقته بالنظم الفرعية الأخرى في الوحدة الاقتصادية كما تطرقنا إلى أهميته و أهدافه, ومراحل تطور المحاسبة كنظام للمعلومات في المبحث الثالث تناولنا ماهية القرار واهم الشروط التي يتوجب أن تتوفر في متخذ القرار وأهم مراحل صنع القرار نذكر منها مرحلة الاستخبار ثم مرحلة تصميم النموذج ثم مرحلة البحث و الاختيار ثم المرحلة الأخيرة مرحلة التطبيق .
وبهذا فإن نظام المعلومات المحاسبي يلعب دور كبير في إتخاذ القرار وكلما كان نظام المعلومات المحاسبي مبني علي معلومات صحيحة فإن القرار سيكون ذو جودة عالية .

الفصل الثاني الدراسة الميدانية

تمهيد

بعد عرض الجزء النظري لنظام المعلومات المحاسبية وجودة القرارات في الفصل الأول , سنحاول في الفصل الثاني إسقاط الجانب النظري علي الواقع العملي , لذا اخترنا المؤسسة الوطنية الجزائرية لصناعة الأنايبب بغ ارداية لتكون محل لهذه الدراسة إذ تحتل هذه المؤسسة مكانة هامة في الأسواق المحلية والوطنية والدولية فهي واحدة من المؤسسات الصناعية في الجزائر التي تسهم في رفد الاقتصاد الوطني و تحدف هذه الدراسة إلي إبراز واقع مؤسسة ALFAPIPE و مدى قدرة نظامها المعلوماتي المحاسبي في تحسين جودة القرارات .

وبغية توضيح ذلك سيتم في هذا الفصل التطرق إلى المباحث التالية :

المبحث الأول : تقديم عام حول المؤسسة ALFAPIPE

المبحث الثاني : منهجية الدراسة

المبحث الأول : تقديم عام حول مؤسسة ALFAPIPE

تعتبر وحدة الأنابيب الحلزونية من المؤسسات العمومية الاقتصادية الجزائرية المساهمة في تنمية الاقتصاد الوطني و المحلي لولاية غرداية ، حيث يتجلى نشاطها في تغطية السوق الداخلية و تلبية حاجات المؤسسة بأساليب تكنولوجية محددة و تسعى أيضا إلى تصدير منتجاتها للحصول على مكانة اقتصادية عالمية و جلب العملة الصعبة و سنتطرق في هذا المبحث إلى التعريف بالمؤسسة وأهم نشاطاتها بإضافة إلى هيكلها التنظيمي .

المطلب الأول : التعريف بالمؤسسة وأهم نشاطاتها

1) التعريف بالمؤسسة:

تعتبر أقدم المؤسسات العمومية الاقتصادية التي أسستها الجزائر في مجال صناعة الحديد و الصلب المسماة " الشركة الجزائرية للحديد و الصلب " .

أنشأت مؤسسة الأنابيب الناقلة للغاز ALFAPIPE بغرداية سنة 1974 برأس مال قدره 7000.000.000 دج . وبدأ الاستغلال الفعلي للمصنع في 15 أفريل 1977 وهذا حسب الجريدة الرسمية رقم 46 الصادرة في 13 نوفمبر 1983 ، و تم إعادة هيكلتها في 05 نوفمبر 1983 وكانت تسمى بالمؤسسة الوطنية للتلحيم SNS . حيث تعتبر من أقدم المؤسسات العمومية الاقتصادية التي أسستها الجزائر في مجال صناعة الحديد و الصلب ، و تم تقسيم هذه الشركة SNS في إطار إعادة هيكلة الشركات الوطنية سنة 1982 إلى عدة شركات من بينها الشركة الوطنية للأنابيب ANABIB .

2) أهم نشاطات مؤسسة ALFAPIPE :

يتمثل نشاطها الأساسي في إنتاج الأنابيب المصنوعة من الصلب بغرض نقل البترول والغاز الطبيعي والماء وكل السوائل الواقعة تحت الضغط العالي ، وتبلغ الطاقة الإنتاجية لمؤسسة في الحالة العادية 100000 طن سنويا ، حيث تستطيع إنتاج أنابيب يتراوح قطرها ما بين 106 ملم و 1625 ملم ، وهو أعلى قطر يميز الوحدة عن باقي المؤسسات الأخرى في المجموع و طوله 07 أمتار إلى 13 مترا ، ومن أهم الأنشطة التي تقوم بها الوحدة ما يلي :

- صناعة الأنابيب الخاصة بنقل البترول و الغاز ؛
- بيع منتجات أنابيب إلى بعض المؤسسات الخاصة ؛
- بيع مشتقات و بقايا الحديد إلى مؤسسات خاصة؛

بعد صدور قانون 01-88 المتعلق بالقانون التوجيهي للمؤسسات العمومية الاقتصادية تم إعادة هيكلة المؤسسة العمومية ANABIB التي أصبحت بمجلس الإدارة الخاص بها والرأس المال التابع للدولة وتفرعت منها الوحدات التالية :

- وحدة لأنابيب والغاز المنزلي بتبسة TGT ؛
- وحدة المقاطع الباردة بالرغاية PAF ؛
- وحدة لأنابيب وتجهيزات الري ببرج بوعريرج TMIA؛
- وحدة الأنابيب الكبيرة بالرغاية GTR؛
- وحدة الأنابيب الصغيرة بالرغاية GTS ؛
- وحدة الصفائح المتوجة الكارهة للماء بوهران TOB؛
- وحدة الأنابيب الحلزونية بغرداية GH TUS التي أصبحت تسمى الأنابيب الناقلة للغاز GAZ PIPE علي مستويين المحلي والعالمي .

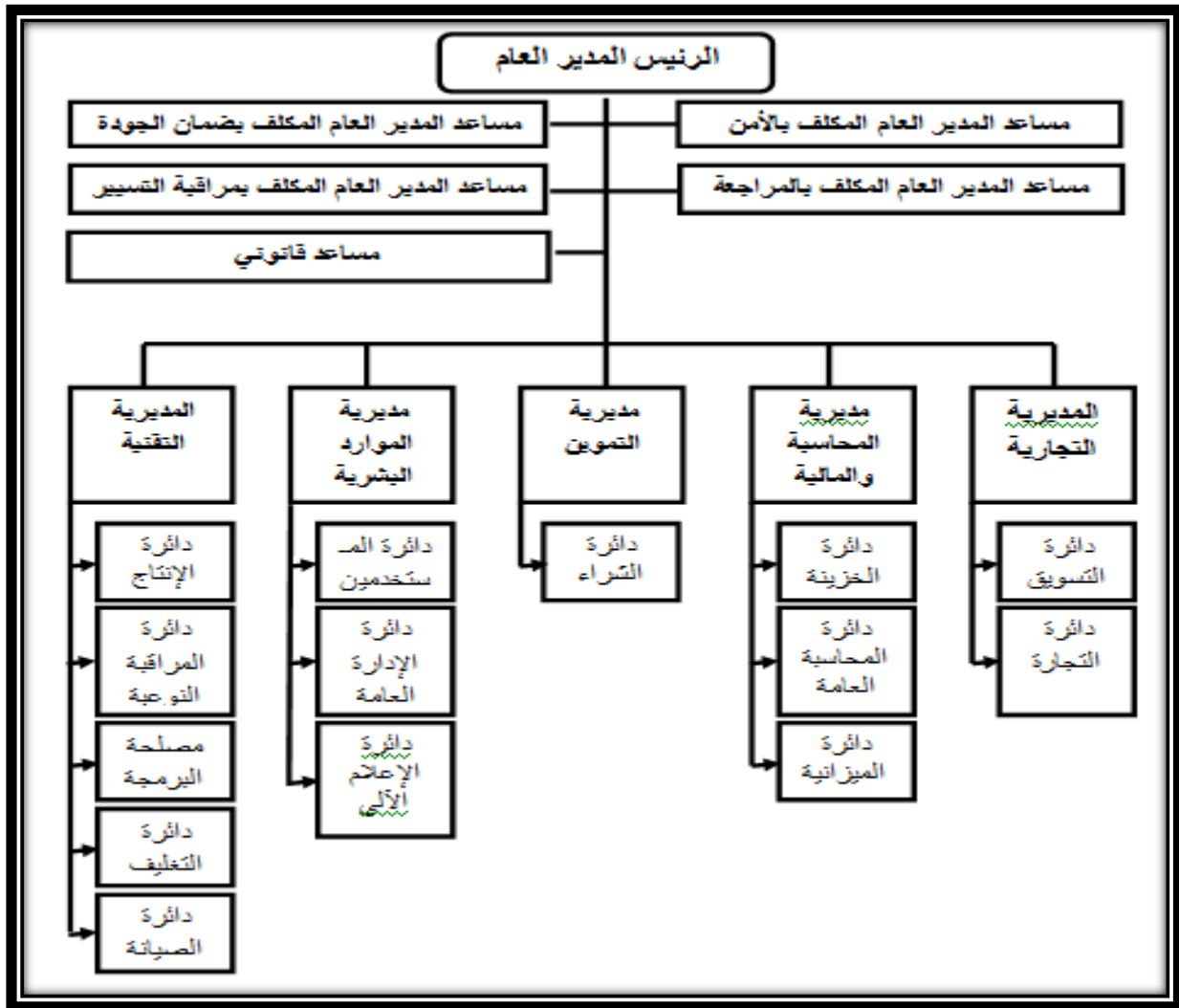
ومن بين هذه الفروع كانت دراستنا بوحدة الأنابيب الحلزونية الناقلة للغاز وبالضبط بغرداية كما تحتوي المؤسسة علي عدة أقسام تعمل بشكل متنوع فيما بينها 24 / 24 في اليوم وباستمرار دون توقف وحتي أيام العطل والأعياد وسنوضح هذا من خلال الهيكل التنظيمي للمؤسسة .⁽¹⁾

المطلب الثاني :الهيكل التنظيمي ALFAPIPE

⁽¹⁾ لمزيد من المعلومات الاطلاع على موقع المؤسسة : ALFAPIPE –dz.com

تتجلى أهمية الهيكل التنظيمي في تحديد مختلف المسؤوليات و كذا توزيع المهام و هذا من أجل المساعدة على الرقابة و التنظيم من جهة و التسيير الحسن لمختلف العمليات والأنشطة من جهة أخرى بالإضافة إلى محاولة التنسيق بين مختلف الوظائف لبلوغ الأهداف , بهذا سنقوم بتحديد الإدارات المكونة للمؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب ALFAPIPE في الشكل رقم (1-10) الموالي :

الشكل رقم(1-10): الهيكل التنظيمي لمؤسسة AFLAPIPE



المصدر : مصلحة المستخدمين

المبحث الثاني : منهجية الدراسة

سنقوم في هذا المبحث بتوضيح المنهجية المتبعة وكذا أسلوب جمع البيانات المعتمد في هذه الدراسة بالإضافة إلى تحديد العينة التي ستجرى معهم المقابلة وعرض الاسئلة وما تم الاجابة عنه من قبلهم .

المطلب الأول : أسلوب الدراسة (أدوات جمع البيانات)

بعد اختيار مجتمع الدراسة يتم تحديد أدوات البحث المستعملة في جمع البيانات والمعلومات , ولهذا ارتأينا استخدام كل من أسلوب المقابلة الشخصية وأسلوب الملاحظة .

1 المقابلة الشخصية :

لقد اعتمدنا في دراستنا هذه على أسلوب المقابلة الشخصية مع أفراد مجتمع الدراسة , ولم نقفلين في رؤساء الأقسام في المؤسسة وبالأخص قسم المالية والمحاسبة , وذلك للحصول على معلومات بشكل دقيق , كما ساعدنا أسلوب المقابلة على أخذ صورة واضحة على طريقة سير عمل المؤسسة وأتاح لنا فرصة أكبر لطرح أسئلة ترتبط بإشكالية الدراسة المطروحة من أجل الإجابة عليها ومناقشتها وفهمها لتكوين صورة واقعية صحيحة وكاملة .

وقد كانت المقابلة الشخصية أفضل خطوة وأداة ساعدتنا لإتمام إطار هذه الدراسة , حيث تحصلنا من خلالها على المعلومات التي ساعدتنا للوصول إلى فهم أوضح لإشكالية البحث والحصول على إجابات لإستفساراتنا.

2 الملاحظة :

وقد استخدمنا أسلوب الملاحظة كذلك إلى جانب المقابلة الشخصية لتجميع البيانات وذلك من خلال الزيارات التي قمنا بها في مختلف مصالح المؤسسة محل الدراسة ومن خلال الوثائق التي اعتمدنا عليها في جمع المعلومات ايضاً.

3 إجراءات المقابلة :

- ❖ الاطلاع الكثيف على المواضيع ذات الصلة بموضوع بحثنا ؛
- ❖ تحديد الأسئلة والأهداف بغرض الإجابة على الإشكالية المطروحة ؛

- ❖ اختيار مكان إجراء الدراسة التطبيقية وذلك بمؤسسة صناعة الأنايب ؛
 - ❖ التوجه نحو مكتب التوظيف بغرض الحصول على إذن تسهيل المهمة ؛
 - ❖ إظهار هذا الإذن للأقسام المختصة ؛
 - ❖ التوجه مباشرة لقسم المحاسبة والمالية ؛
 - ❖ مقابلة رئيس قسم المحاسبة العامة و هو المسؤول عن الإجابة على الجزء الأول من المقابلة المتعلقة بالمدخلات والعمليات والمخرجات... وإعطاء نظرة شاملة على نظام المعلومات المحاسبية وكيف يعمل؛
 - ❖ وبعد دراسة الجزء المتعلق بنظام المعلومات المحاسبي تم التوجه نحو المدير المالي بصفته المسؤول عن اتخاذ بعض القرارات بغية الربط بين المتغير المستقل (نظام المعلومات المحاسبي) والمتغير التابع (جودة القرار) , أي أن المدير المالي المسؤول عن الجزء الثاني من المقابلة ؛
 - الاستعانة في هذه المقابلة بالكتابة وبالمسجل الصوتي للمقابلة لضمان تثبيت وحفظ المعلومات من الضياع حيث تراوحت هذه المقابلات إجمالاً قرابة 17 تسجيل صوتي ؛
- و لقد قابلنا في هذه الدراسة كل من :

معلومات حول للمدير المالي :

الاسم : نصر الدين

اللقب : غريقة

العمر : 40 سنة

التخصص : مالية ومحاسبة

الخبرة : 20 سنة

الترقيات : الترقيات 4 سنوات محاسب ,
وسنة رئيس مصلحة محاسبة الموارد والمالية , وسنة
رئيس دائرة المراقبة والميزانية , مديرا مالية والمحاسبة
وفي نفس الوقت رئيس مقاطعة المالية والمحاسبة .

الشهادة : شهادة DESS .

معلومات حول مسؤول المعاملات البنكية:

الاسم : ياسين

اللقب : بوحميده

العمر : 34

التخصص : مالية ومحاسبة

الخبرة : 12 سنة

الترقية : 5 سنين في نفس المنصب

الشهادة : ماستر مالية .

المطلب الثاني: أسئلة المقابلة و عرض الإجابات

سنتناول في هذا المطلب الإجابة على أسئلة في الدراسة و مناقشتها من خلال المقابلات التي تمت في قسم المالية و المحاسبة للمؤسسة الوطنية ALFAPIPE.

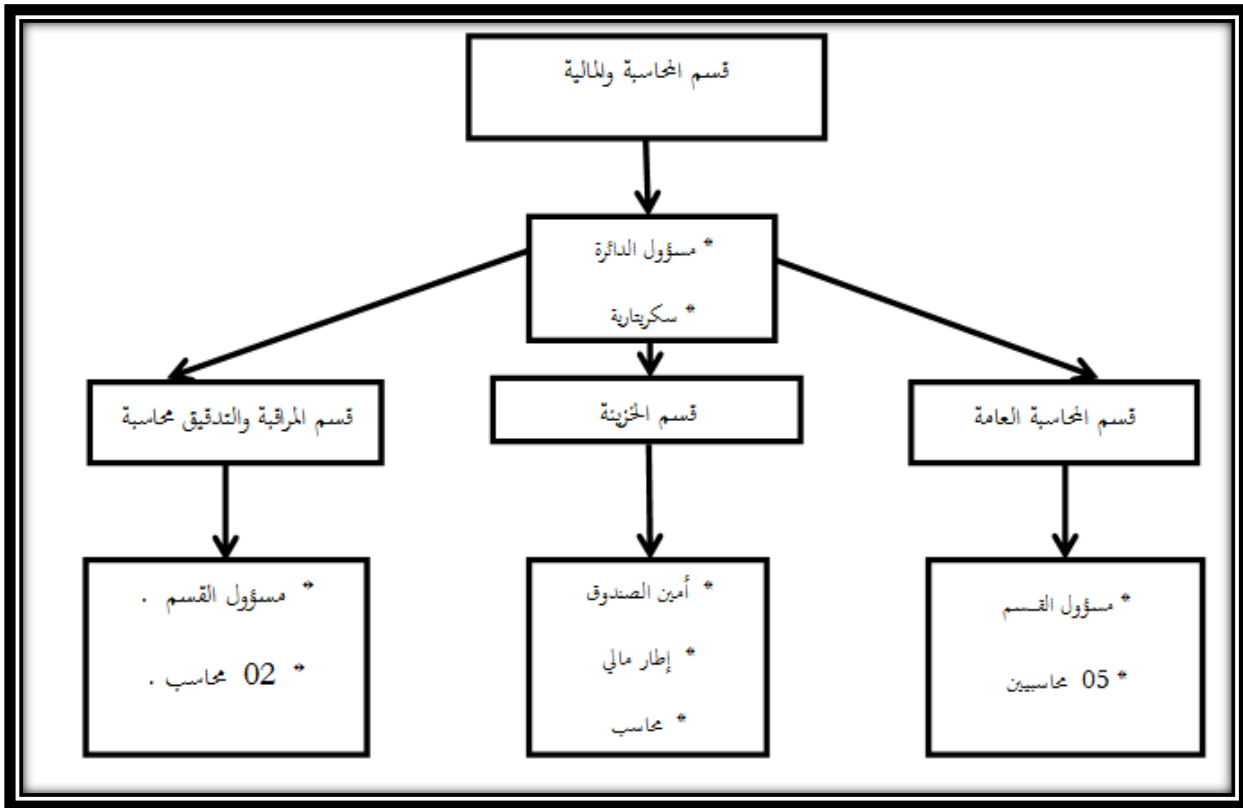
الجزء الأول: (1)

تمت المقابلة في هذا الجزء مع محاسب "بوحميده ياسين" و المتعلقة بالمتغير المستقل نظام المعلومات المحاسبية حيث سيطلعنا أكثر عن هذا النظام والظروف التي يعمل بها وكيف يؤثر ويتأثر بالعوامل الأخرى في المؤسسة.

✚ تجميع المعلومات عن عمليات النظام :

1) تحديد ما يتم عمله ومن الذي يقوم به وكيف يؤدي هذا العمل ؟

وسيتم الإجابة على هذه التساؤلات من خلال الهيكل التنظيمي لقسم المحاسبة والمالية



المصدر : من إعداد الطالب بالاعتماد على المعلومات المسجلة و المقدمة من طرف بوحميده ياسين

(1) مقابلة مع السيد : بوحميده ياسين , محاسب , أجريت بتاريخ 25 أبريل 2014 . بمؤسسة ALFAPIPE .

المدير المالي : هو الشخص الذي يقوم بالإشراف على القرارات ويعتبر حلقة وصل بين الإدارة العليا والأقسام الثلاث بحيث يقدم معلومات وبيانات خاصة بالأقسام في شكل تقارير مالية وفي المقابل يتلقى قرارات من الإدارة العليا .

أمين الصندوق : هو المسؤول عن التسديد الفعلي للديون (الموردون) والتحصيل الفعلي للحقوق (الزبائن) حيث يتلقى القرار في شكل وثيقة رسمية للإدارة بشأن الدفع والتحصيل حيث يعتبر حلقة وصل بين قسم المحاسبة العامة والبنك BEA .

المحاسبين : أما المحاسبين فمهامهم تسجيل كل العمليات اليومية التي تقوم بها المؤسسة في شكل قيود محاسبية تعكس الانشطة اليومية التي تقوم بها المؤسسة .

2) تحديد الزمن الذي تستغرقه العملية المحاسبية ؟

مدة العمل من الثامنة صباحا إلى غاية الثانية عشر زوالا ومن الواحدة زوالا إلى غاية الرابعة مساءً أي 07 ساعات مع ساعة راحة .

- أقصى عمل يستغرق 05 ساعات .

- أما في نهاية الدورة (أعمال نهاية السنة) تزيد وتيرة العمل وإضافة ساعات بعد الدوام لإكمال الأعمال المتبقية من 31 / 12 / سنة إلى غاية 04/01 / سنة , أما باقي الأيام تكون أعمال روتينية , بحيث في هذه الدورة (4 أشهر) يكون فيها ضغط شديد على العاملين وذلك من أجل تجديد البيانات والمعلومات , بحيث تكون هذه المعلومات مبنية على أعمال نهاية السنة الماضية .

3) تجميع معلومات عن أهداف النظام ومن أكثر خبرة بهذا النظام :

- الهدف الحقيقي للنظام هو إنتاج أكبر قدر من المعلومات المحاسبية ذات جودة عالية و دقة وفي الوقت المناسب .

- أكثر الموظفين خبرة بالنظام في مؤسسة ALFAPIPE هم موظفي مصلحة الإعلام الآلي كون هذا النظام معلوماتي فهو يعتمد بالدرجة الاولى على الحاسوب وعلى استخدام البرامج وتشغيلها وكذا كيفية التعامل مع قواعد البيانات و قراءتها .

4) معرفة طبيعة القرارات في النظام :

تعتبر القرارات التي يتلقاها قسم المحاسبة والمالية قرارات رسمية , بحيث تصدر عن الإدارة العليا , وأي عامل لم يلتزم بتلك القرارات يتلقى عقوبة صارمة , أما بالنسبة لقرارات الموظفين فتتبع اتجاه غير رسمي .

5) طبيعة نظام المعلومات المحاسبي في مؤسسة ALFAPIPE :

للمؤسسة نظام معلومات محاسبي وهو عبارة عن برنامج أو نظام محوسب فيه شبكة متصلة بجميع المحاسبين في برنامج واحد , بحيث يمكن أن يدخل فيه مجموعة من المحاسبين .

وهذا البرنامج الجديد المسمى DLG اقتنته المؤسسة بتاريخ 2013/01/01 من مؤسسة متواجدة بولاية بومرداس , وكانت قبل 2013 تستعمل برنامج البسيط AL BASIT منذ سنة 2008 , صمم من قبل شخص متخصص من ولاية ورقلة .

6) هل تستعملون نظام المعلومات المحاسبي اليدوي (التقليدي) ؟ وكيف ذلك ؟

نعم , يتم استعمال نظام معلومات محاسبي يدوي , بحيث لا يمكن تسجيل أي عملية في النظام الآلي قبل التسجيل في النظام اليدوي (التقليدي) إضافة إلى ذلك يتم وضع 06 نسخ لكل مدخلات النظام وتوضع حسب قانون المؤسسة .

7) كم كان عدد عمال قسم المحاسبة قبل دخول نظام المعلومات المحاسبي المحوسب ؟

كان عددهم يقارب 20 محاسب أما الان فقد تقلص العدد أكثر بكثير .

8) كيف يتم التنسيق بين إعادة تحديث البرنامج وكفاءات العمال ؟

تقوم الشركة بإعادة تحديث كل فصل وتقوم بإضافة تقنيات جديدة حسب طلب العمال في قسم المحاسبة وقبل الانطلاق في استعمال البرنامج , حيث قامت مؤسسة التي أعدت برنامج DLG بدورة تكوينية وتدريبية لفائدة المحاسبين لمدة أسبوع لتعليمهم طريقة استخدام والتعامل مع هذا النظام DLG حيث تعد هذه الدورات فرصة قيمة للموظفين لاكتساب مهارات جديدة .

9) هل يوجد نظام فرعي للتنبؤ المالي (المستقبل) ؟

نعم يوجد في قسم التدقيق والحاسبة وهذا الفرع البسيط سمي بالتنبؤ أو التقديرات التي تأتي بعد 5 سنوات في قضية التوسع في الطاقة الانتاجية فيما يخص المبيعات أو المشتريات .

10) هل يوجد قسم للخبرة والاستشارة ؟

لا يوجد , المدير المالي هو الذي يستشار في المسائل ويعطي الحل الأمثل .

11) هل الوضع الاقتصادي الوطني يؤثر في الوضعية المالية للمؤسسة ALFAPIPE ؟

نعم , أكد لان مؤسستنا مربوطة ارتباط وثيقا بالوضعية الاقتصادية الوطنية مثل فضيحة شكيب خليل , الفضيحة الأولى لسونطراك باعتباره الزبون أو العميل الأول للمؤسسة , وقد أصيبت المؤسسة بتوقف عن العمل قرابة 9 أشهر بسبب هذا المشكل على اعتبار أن مؤسسة سونطراك صاحبة أكبر الطلبات , وإستراتيجية المؤسسة تعتمد على الطلبات كبيرة الحجم .

12) هل يواجه قسمكم أي صعوبات سواء كانت مالية أو غيرها ؟

نعم نواجه صعوبات يومية مثال : عندما نقوم مثلا : ب الجرد الحقيقي للمواد الأولية أو المخزون لا يوجد تقبل للمعلومة بحيث تؤدي إلى الصراعات الشخصية .

✚ المدخلات :

1) كيف و متى يتم استلام المدخلات وفي أي شكل ؟

يتم استلام المدخلات أو البيانات من كل قسم من الأقسام بعد كل عملية أو مهمة ينجز في شكل تقارير وفواتير تشرح التكلفة المصروفة او الايراد المحقق .

2) هل يتم استخدام المدخلات كما هي أو يتم فحصها أو يتم إعادة تشغيلها ؟

لا , يتم استخدام المدخلات كما هي , بعد فحصها وفرزها إلى بيانات صالحة وبيانات غير صالحة , يتم تشغيل تلك البيانات الصالحة للاستخدام واعتمادها كمدخلات .

3) ما هو الاستخدام النهائي للمدخلات وما هو زمن بقاؤها و إجراءات حفظها في الملفات ؟

- تستخدم البيانات النهائية على شكل تقارير تقدم من اجل معالجتها وترتيبها وتصنيفها لتصبح معلومات معاينة

- زمن ومدة الاحتفاظ بالمدخلات لا يتجاوز 20 سنة مع العلم أن هذه المدخلات يتم حفظها في قاعدة البيانات الالكترونية و التقليدية .

- يقوم كل أقسام هذه المؤسسة بإرسال وثائق لقسم المالية والمحاسبة وتعتبر هذه الوثائق كمدخلات . سنحاول في هذا الجزء التطرق إلى كل قسم على حدة وتوضيح مختلف الوثائق التي يتم إرسالها إلى هذا القسم . والسؤال الذي تم طرحه على كل قسم تم صياغته كالتالي : ماهي الوثيقة التي يقدمها كل قسم لقسم المالية والمحاسبة ؟

4) ماهي طبيعة هذه الوثائق الواردة من كل قسم؟

1/- قسم الإنتاج :

هي عبارة عن تقارير شهرية داخلية يعتمد عليها لسيرورة النشاط من حيث عدد الأنابيب المنتجة وكمية المواد الأولية التي يطلبها إنتاج هذه الأنابيب .

هي تقارير يومية عن المنتجات بالكمية والنوع والمواد الأولية المستهلكة...

2/- قسم المصلحة التجارية :

يوفر هذا القسم فواتير البيع للعملاء الذين يتعاملون مع المؤسسة تحتوي على كل المعلومات اللازمة مثل اسم العميل ورقم السجل التجاري و الجبائي والمنتجات التي قامت المؤسسة ببيعها شكل الأنبوب طوله وسعر بيعه الوحدوي وقيمة TVA والمبلغ النهائي الذي سيقوم الزبون بدفعه .

3/- قسم التوريد :

هذا القسم له علاقة مباشرة بالموردين انطلاقا من احتياج مصلحة الإنتاج وهذه المصلحة تعطينا فواتير الموردين نجد فيها الكميات المشتريات بالكمية و السعر , مع العلم أن المؤسسة تتعامل مع موردين من الداخل والخارج حسب احتياج قسم الإنتاج .

4/- قسم الموارد البشرية :

يقدم هذا القسم وثائق تحتوي على الرواتب الشهرية لكل عمال المؤسسة (الأجر القاعدي العلاوات... الخ)
5- قسم الإعلام الآلي :

يوفر هذا القسم مجموعة من الوثائق تحتوي على كل المعلومات المتعلقة بعدد أنابيب الحديد الصلب المتواجد في المؤسسة و الأنابيب التي تم بيعها إضافة إلى مختلف الوثائق التي تخص تصليح أجهزة الإعلام الآلي ومعلومات يحتاجها قسم التدقيق لتدقيق المعلومات .

6- قسم التسويق :

يوفر هذا القسم فواتير البيع مع التحصيلات أما عن طريق شيك أو تحويل بنكي هذا التحصيل يرفق بالفاتورة هناك حالات استثنائية للبيع على الآجال فقط للزبون الأول المتمثل في سونطراك حيث مدة التحصيل 45 يوم .

✚ أسئلة خاصة بطريقة معالجة مدخلات كل قسم :

بعد استلام كل الوثائق الضرورية من مختلف الأقسام يتم معالجتها بحيث يتم تجميعها وتصنيفها ترتيبها حتى يسهل تحليلها والسؤال الذي تم طرحه على كل قسم كان كالتالي:

كيف تتم معالجة المدخلات التي يتم استلامها من مختلف الأقسام ؟

يتم تفرغ هذه الوثائق في أوراق خاصة ثم نقلها لنظام DLG الذي يعتبر جوهر مصلحة المحاسبة والمالية في ALFA PIPE الذي يقوم بمعالجة المدخلات أو لا تكون نتيجة المعالجة قبل أن تمر المعلومات بقسم المراقبة والتدقيق تفحص المعلومات لتكون المخرجات صحيحة ولها هدف .

أسئلة خاصة بمخرجات نظام المعلومات المحاسبي حسب الأقسام وكان السؤال المطروح ماهي المخرجات التي يتم الخروج بها من كل قسم ؟

✓ قسم المصلحة التجارية :

بعد معالجة المعلومات المقدمة من طرف قسم التوريد تقوم مصلحة المحاسبة برفع تقرير للإدارة العليا خاصة إذا كان هناك خلل في عدم توافق المعطيات المقدمة من طرف قسم الإنتاج فمثلا حدث هناك مشكل في عدم مراقبة عدد

البوينات المادة الأولية عند تحصيلها في الشاحنات فنجد إن قسم التموين سجل 80 بوينة وقسم الإنتاج سجل انه استهلك 70 بوينة وبالتالي هناك خلل في مراقبة السائقين للكمية المحملة في الميناء .

✓ قسم الإنتاج :

بعد عملية المعالجة يقوم قسم المحاسبة برفع تقارير للإدارة العليا عن قسم الإنتاج واكتشاف الأخطاء خاصة إذا كانت المعلومات آنية وسليمة فمثلا وجود كميات كبيرة من الفضلات والمهملات يرفع تقرير لإصلاح الآلة التي تسبب في هذه المشكلة .

✓ قسم الموارد البشرية :

بعد معالجة البيانات المقدمة من طرف قسم الموارد البشرية يقوم قسم المحاسبة بمعرفة كل عامل كم سيدفع له وكم الرصيد الإجمالي الذي سيدفع للعمال ويرفع تقرير خاص بالأجور للإدارة العليا .

✓ قسم المبيعات :

بعد معالجة بيانات قسم المبيعات يتم تحديد رقم الأعمال الذي يرسل إلى الإدارة العليا .

✓ قسم التسويق :

بعد معالجة مختلف الفواتير والوثائق يقوم قسم المحاسبة بتصحيح الأخطاء خاصة في نهاية السنة في حالة عدم تساوي رقم الأعمال .

تكلمنا في هذه المقابلة عن نظام المعلومات المحاسبية ومكوناته من مدخلات البيانات وغيرها حيث تتم المعالجة وصولا إلى النتيجة التي تتأثر بشكل مباشر على القرارات المتخذة كيف ذلك ؟

يتم استلام البيانات من مختلف الأقسام و معالجتها في قسم المراقبة والتدقيق لتعطي مخرجات تتمثل في القوائم المالية أصول خصوم النتيجة ميزان المراجعة.... الخ بالنسبة للقرار يتم اتخاذه من السلطة العليا مع العلم أن المحاسبة تكون في السلطة الوسطى تعطي هذه الأخيرة مخرجاتها للسلطة العليا من بينها القوائم المالية مثل الاستثمارات .

-لاحظنا في 5 السنوات الأخيرة عجز في الاستثمارات تم إبلاغ الإدارة العليا وتم وضع مجموعة من الاقتراحات :

- إعادة تقييم الاستثمارات وذلك بتعيين خبير اقتصادي لعملية إعادة تقييم الاستثمارات -مكلف جدا -
- البحث عن معلومات من طرف السوق الموازية - سوق المنافسة - قدم الآلات المؤسسة مقارنة مع المؤسسات الأخرى التي تعتمد على أجهزة متطورة مقارنة بالآلات المؤسسة , وبالتالي يصعب المقارنة إذا لم تكن مستحيلة .
- مشروع لتحديد معدات الإنتاج بالتكنولوجيا الحديثة مع التنازل عن المعدات القديمة حيث يتم التحديد قبل التنازل حتى لا يتوقف الإنتاج , مواكبة الطلبات توقف العمال ومشاكل أخرى ومشاكل تتعلق بالعمال فيما يخص إعادة تأهيلهم للعمل بالآلات الجديدة .

هنا يتم اختبار مدى دقة المعلومات للخروج بقرارات ذات جودة حيث يتم الاختيار بين هذه الاقتراحات هذه الاقتراحات يتبناها الجمعية العامة للمساهمين , أما القرار النهائي يتخذه BDG حيث تم اتخاذ القرار المتعلق بالاستثمارات وتم الاتفاق على الخيار الثالث .

الجزء الثاني :

تمت المقابلة في هذا الجزء مع المدير المالي "غريقة نصر الدين" و المتعلقة بالمتغير التابع تحسين جودة القرار في مؤسسة ALFAPIPE .

- هل قمتم بعمليات صيانة لهذه الآلات ؟

نعم نحن نتحمل تكاليف صيانة باهظة جدا .

- قبل 2008 هل كان لديكم نظام تعملون به و ماهي ابرز المزايا والعيوب في النظام الجديد ؟

أكد كان هناك نظام اسمه " SIGODM " من سنة 1990 الى غاية 2006 كان هناك إيجابيات كثيرة و تحسين في الأداء داخل النظام الآلي مثل المعالجة الفورية للمعلومات أي توفير الوقت الدقة في المخرجات الجودة لكن رغم ذلك يظل البسيط أفضل من الآلي الذي فرض علينا .

-هل تستخدمون التحليل الاستراتيجي SWOOT ؟

لا، ونحن نعتمد على التحليل المالي في تحديد نقاط القوة والضعف أما ساوت لم يتم التطرق إليه إطلاقاً .

- هل تم طرح فكرة تغيير البنك الخارجي الجزائري BEA ؟

لا، لأنه يمنح لنا كل الشروط التي تساعد في سير عمل المؤسسة من قروض... الخ.

- بالنسبة لقسم المالية والمحاسبة ماهي المدخلات الخاصة بكم ؟

أي معلومة محاسبية يتم تسجيلها تعتبر كمدخل للقسم مثل دفتر الأستاذ الذي يتم معالجتها لاستخراج الأرصدة والفواتير... الخ، أما التغذية العكسية هي المخرجات تصبح مدخلات بالنسبة للسنة القادمة .

- بالنسبة للمعلومات التي يتم تحويلها للمدير بغرض اتخاذ القرارات هل هي دقيقة 100%؟

أكدت فالمعلومات المحاسبية التي تنتج عن نظام المعلومات المحاسبية دقيقة وموثقة يمكن الاعتماد عليها بشكل كبير في اتخاذ قرارات ذات جودة عالية فهذه المخرجات يعتمد عليها المدير بنسبة 100% .

أي قرار يصدره المدير ينفذ ومع مرور الوقت إذا تم اكتشاف أي أخطاء سيتم معالجتها وأي اقتراح يضعه المدير يعطى إلى BDG , أما المدير المالي يقوم بالتدقيق فيه ثم يحال إلى مدير الوحدة في العاصمة أي أن مدير الوحدة عبارة عن حلقة وصل بين الإدارة العليا الحقيقية والسلطة التنفيذية لغرداية .

مدير الوحدة :عندما تكون هناك مشاكل عند مدير الوحدة يقوم بمعالجتها وتصنيفها ثم يرفعها للإدارة العليا حسب الأولويات.

- ما هي نسبة مساهمة المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرار ؟

يعتمد مجلس الإدارة العليا على المعلومات المحاسبية بشكل كبير لأنها تصدر من مصدر يعتبر حلقة وصل بين جميع الأقسام .

- في حالة اتخاذ قرار خاطئ من هي الجهة المسؤولة عن ذلك ومن يراقب أداء مصدر القرارات ؟

هناك هيئة تسمى مؤسسة التسيير والمساهمة SGP تراقب مجلس الإدارة العليا BDG في كل مرحلة حيث يتم تقييم القرارات فإذا كان هناك أي خطأ يتم معاقبته بالفصل والإنذار أو إعطاء تحفظات .

-هل توجد لديك خلفية على جودة القرارات ؟⁽¹⁾

أكد لأن نجاح أي مؤسسة يعتمد على جودة القرارات التي تتخذها ومهما كانت طبيعة أي مؤسسة فهي تحتوي على مجلس إدارة والجمعية العامة التي تتمثل في المساهمين ونحن عندما نتحدث عن جودة القرار نتحدث عن متخذ القرار الذي يمثل العنصر الأهم لاتخاذ قرار صائب يمكن الاعتماد عليه في نمو المؤسسة اعتمادا على النتائج المالية للمؤسسة , أن جودة القرارات تعتبر من أهم النقاط التي تعتمد عليها المؤسسة في الاستمرارية لذلك ترتجى الضرورة أن تكون البيانات والمعلومات المقدمة دقيقة حتى يتم تحليلها وشرحها والخروج بنتائج موثوقة منها حتى يعتمد عليها في اتخاذ القرارات على مختلف أشكالها .

-ماهي أهم القرارات التي يتخذها المدير المالي وكيف يتم التعامل معها ؟

أهم القرارات تتمثل في النتائج رأس مال المؤسسة والفوائد واتخاذ مختلف قرارات الفائدة إضافة إلى القرارات التي تتعلق بالاستثمار مثل هل المستثمرات تنتج 100% ومدى إمكانية إضافة مستثمرات جديدة وتكوين العمال تماشيا مع المستثمرات الجديدة واستغلالها بشكل ايجابي .

وهناك قرارات تتعلق بالمخزونات تعتمد على مختلف المعلومات المقدمة من الأقسام المعنية مثل نوعية المخزونات و الاستهلاك والفضلات التي بقيت من الاستهلاك لتخفيضها قدر المستطاع , ثم قرارات كيفية إعادة استرجاع الفضلات وقرار أخرى تتعلق بالزبائن و آجال التسديد ومدى التناسق بين تسديد الزبائن ودفع الموردين ثم نقوم بتحديد الحوصلة أي نسبة الديون على الإنتاج ونسبة الديون على المبيعات ثم تأتي إلى الديون ومحاولة تخفيضها قدر المستطاع , كل هذه القرارات تتخذها الجمعية العامة .

بالنسبة للديون : عندما يكون هناك وضع اقتصادي جيد نقوم بالاقتراض من البنك وهذا يتطلب التفاوض مع الموردين بتحديد آجال الدفع 90 يوم وتخفيض آجال تسديد الزبائن على الأقل لمدة 45 يوم كأقصى حد حتى

(1) مقابلة مع السيد : غريقة نصر الدين ,المدير المالي , أجريت بتاريخ 05 ماي 2014 , بلؤسسة ALFAPIPE .

تتوفر للمؤسسة سيولة ولا يكون هناك فارق كبير والفرق 45 يوم أي أننا نحاول تجنب الاستدانة من البنك والاعتماد على التمويل الذاتي

أما ما يتعلق بالإنتاج يتم العمل على تحسين جودة الإنتاج حيث يتم استغلال مختلف التقارير المتعلقة بالعملية الإنتاجية فعند استقبال أي تقرير نقارنه مباشرة بالنتائج المالية أي الناتج المبدئي المقابل للناتج المبدئي .

ماذا تقصد بالنتائج المبدئية ؟

لتوضيح النتائج المبدئية يمكن الاستعانة بمثال بسيط . على سبيل المثال قمنا بإنتاج 100000 طن بمبلغ مالي معين عند تحديد تكلفة الإنتاج ومقارنتها بالإنتاج الفعلي نقوم بالاستعانة بالتحليل المالي من خلال جدول حسابات النتائج بعد ذلك نقوم بالمقارنة مع العمليات مثلا من 2011 إلى 2012 كل هذه العمليات لتحديد موقع المؤسسة

وبالرجوع إلى جودة القرارات فان لسياسة الدولة تأثير كبير عليها فعلى سبيل المثال فان اهتمام الدولة ينصب بشكل كبير على الفائدة وإنما على سياسة التشغيل مثل عدد العمال الذين يمكن للمؤسسة تشغيلهم ..أما بالنسبة لنا كمؤسسة وطنية من الضروري التركيز على الفائدة والتشغيل والاستمرارية معا .

هل هناك أي قرارات تتخذ في حالة وجود أي عطب في احد الآلات المستغلة في المؤسسة ؟

بناء على المعلومة والتحليل بما انه اكبر حد ممكن للفضلات هو 3% فان أي زيادة في النسبة قد يؤدي إلى دق جرس الإنذار معلنا عن وجود خطأ في الإنتاج بحيث يجب معالجته بدقة لتصل الفضلات إلى حدها الطبيعي 1% في حالة الارتفاع في نسبة الفضلات يتم إرسال كافة المعلومات اللازمة للمديرية التي بدورها تتصل بقسم الإنتاج أنيا لان الناتج يومي ...لذا لا بد من مراقبة أي خطأ .

عند حدوث الخطأ يتم إعلام جميع الأقسام أما عملية اتخاذ القرار فهي ترجع إلى المدير .

ما هي القرارات التي تتخذها في مختلف الأقسام الثلاثة التابعين لمصلحة المحاسبة بصفتك مدير مالي ؟

مثلا عندما ألاحظ وجود حالة طوارئ - الضوء الأحمر - يتم اتخاذ القرار مباشرة .

وكمثال عن هذه القرارات فإننا نقوم برفض كل القروض البنكية والديون التي ليس لدينا معلومات كافية ووافيه عنها حيث نقوم بدراسة كل هذه البدائل من اجل الخروج بقرارات بناءة .

هل تغيرت المعلومات بالتغير من النظام القديم إلى المحوسب ؟

لا يوجد هناك فارق كبير جدا .

هل النظام القديم أفضل من DLG ؟

أبدا فالبرنامج ليس له معنى في التغير أما النظام الجديد جعل فقط ليساعد العالم الخارجي على قراءة النتائج المالية الخاصة بالجزائر .

الخلاصة :

لقد قمنا في هذا الفصل بدراسة ميدانية في مؤسسة الأنابيب الناقلة للغاز ALFA PIPE بغرداية , حيث تم التطرق في المبحث الأول لمحة عامة حول مؤسسة ALFA PIPE , وتم التطرق إلى طرق إجراء الدراسة و المقابلة وعند إجراء الدراسة الميدانية في المؤسسة تحصلنا على عدة وثائق من خلالها تمكنا الوصول إلى هذه النتائج المدروسة .

وبعد الدراسة اتضح لنا أن مؤسسة ALFA PIPE تولي اهتمام كبير لقسم المحاسبة الذي يعتبر هو العصب الرئيسي للمؤسسة , نظرا لما يقدمه القسم المحاسبة من ادوار في معالجته للعمليات والأحداث المالية بالمؤسسة و نظام المعلومات الذي تستخدمه المؤسسة يساعد كثيرا في تحسين جودة اتخاذ القرار خاصة في حالة وجود مدخلات صحيحة .

وبهذا نجد أن نظام المعلومات المحاسبي DLG الذي تستعمله مؤسسة ALFA PIPE يساعد على تحسين جودة القرارات .

الخاتمة العامة

الإستنتاجات :

من خلال ما درسناه لموضوع نظام المعلومات المحاسبية وأثره في تحسين جودة القرارات حاولنا إبراز الدور الفعال الذي تلعبه في توفير المعلومات والبيانات التي تساعد مختلف المسيرين والمسؤولين في اتخاذ القرارات وتحسين جودتها للمحافظة على استمرارية المؤسسة غير أن عملية اتخاذ القرارات لا تتوقف بمجرد الوقوف على قرار رشيد بل تتعداها إلى تطبيقه بطريقة تجعله يحقق الأهداف المرجوة منه وكذا الرقابة الدائمة قبل وأثناء وبعد عملية التطبيق.

ومن خلال الدراسة التي أجريناها في الفصل الأول وجدنا أن جودة المعلومة هي الجوهر الرئيسي الذي تعتمد عليه مؤسسة ALFAPIPE لبناء واتخاذ قراراتها التي تصف بالجودة والدقة لمواجهة المشاكل المختلفة ونظم المعلومات المحاسبية هو المسؤول عن توفير المعلومات التي تحتاجها المؤسسة و بما يكون التأثير على نوعية القرار المتخذ.

وخلاصة لما تم دراسته استخلصنا النتائج التالية :

أ.نتائج البحث : لقد توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج والتي تعتبر في مجملها

خلاصة التحليلات بالإضافة إلى النتائج الخاصة باختبار الفرضيات :

1 - نظام المعلومات المحاسبية يعمل على حصر وتجميع البيانات والأحداث الاقتصادية التي تنتج من جراء المعاملات المؤسسة مع ذاتها أو مع المحيط الخارجي , ثم يقوم بتبويبها وتسجيلها وتحليلها وتوثيقها وتخزينها ومن ثم توليد ما يتلائم من المعلومات واحتياجات الإدارة لاتخاذ القرارات ؛

2 -يشكل النظام المعلومات المحاسبي القاعدة الأساسية للنظم الفرعية الأخرى , بما يوفره من المعلومات الهامة والضرورية لاتخاذ القرارات الرشيدة ؛

3 - لقد تبين أن حجم المؤسسة من حيث عدد العاملين وحجم رأس المال وحجم الإيرادات له أكبر أثر على استخدام الشركة لنظام المعلومات المحاسبي , لأنه كلما زادت تلك العوامل أصبحت الحاجة ملحة لاستخدام نظام معلومات محاسبي متطور ؛

4 -استخدام نظام معلومات محاسبي سوف يؤدي في النهاية إلى تحقيق الخصائص النوعية للبيانات المالية وزيادة جودة تلك البيانات و بالتالي الخروج بقرار سليم ذو جودة عالية وفي الوقت المناسب ؛

5 - استخدام نظام معلومات محاسبي يؤدي إلى توفير معلومات دقيقة يتم استغلالها كمدخلات للإدارة العليا لتحسين جودة القرارات ؛

6 - يشكل النظام المعلومات المحاسبي القاعدة الأساسية للنظم الفرعية الأخرى بما يوفره من معلومات العامة والضرورية لاتخاذ القرارات الرشيدة لنظام المعلومات المحاسبي ؛

7 - تعتمد عملية اتخاذ القرارات على المعلومات الحاسبية بنسبة كبيرة تتجاوز 90 % لذلك فهي تعد أهم عنصر من عناصر التي يعتمد عليها المدير في اتخاذ القرارات ؛

ومن خلال هذه الإستنتاجات نلاحظ إتفاقها مع الفرضيات المطروحة في المقدمة العامة أي أننا نقبل بصحة الفرضيات المطروحة .

8 - لا تعتمد مؤسسة ALFAPIPE على تحليل SWOOT أو التحليل الرباعي على الرغم من أهميته البالغة في عملية اتخاذ القرارات .

ب. توصيات :

على ضوء ما توصلت إليه الدراسة التطبيقية نوصي بما يلي:

- 1 - نظرا لأهمية جودة المعلومات في اتخاذ القرارات يوصى الباحثون بإعداد بحوث خاصة في كيفية تحسين جودة المعلومات المحاسبية لإضفاء الثقة للمعلومات المحاسبية ؛
- 2 - الاستعانة بنظم وأساليب أخرى فضلا عن نظام المعلومات المحاسبي لدعم عملية اتخاذ القرارات مثل الاستفادة من التحليلات الإحصائية لمعالجة المخاطرة وعدم التأكد ؛
- 3 - إدخال الأفراد المشاركين في عملية اتخاذ القرارات في دورات تدريبية بشكل مستمر لإطلاعهم على اخر الطرق والأساليب المستحدثة في عملية اتخاذ القرارات ؛
- 4 - ضرورة إدراك مراكز القرار الاستراتيجي لأهمية المعلومات المحاسبية في عملية دعم القرارات الإستراتيجية ؛
- 5 - تدريب كافة الإطارات في مؤسسة ALFAPIPE من أجل التماشي مع التغيرات التي تطرأ على نظام المعلومات المحاسبي وبما يتلاءم و التطورات الحالية ؛
- 6 - يجب مراعاة جودة البيانات من حيث الدقة والمصدقية للتوصل إلى قرارات ذات جودة عالية ؛
- 7 - يجب مراعاة أهمية البيانات التي يستقبلها نظام المعلومات المحاسبي ودورها في تحسين جودة القرارات ؛

ج. آفاق الدراسة :

1. دور نظام المعلومات المحاسبية في عملية اختيار الاستثمارات.
2. دور نظام المعلومات المحاسبية في عملية اتخاذ قرارات الاستثمار.
3. أهمية نظام المعلومات المحاسبية في تحسين جودة القرارات الاستثمارية .
4. أثر استخدام نظام المعلومات المحاسبية في زيادة الكفاءة و الإنتاجية .
5. دور نظام المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء المؤسسي .

فائمة المراجع

قائمة المراجع

المراجع باللغة العربية:

أ- الكتب:

1. إبراهيم سلطان، نظم المعلومات الإدارية، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2005.
2. أحمد حسين علي حسين، نظم المعلومات المحاسبية، مطبعة الإشعاع، الإسكندرية، 1997.
3. احمد فؤاد عبد الخالق، نظم المعلومات المحاسبية ، مكتبة دار الثقافة العربية.
4. الصباب أحمد عبد الله ، صناعة القرارات واتخاذها ، مطابع جامعة الملك عبد العزيز جدة 1979 .
5. ثناء علي القباني. نظم المعلومات المحاسبية.الدار الجامعية.2002-2003.
6. حسان محمد احمد ، نظم المعلومات الإدارية ، الدار الجامعية للنشر والطباعة الإبراهيمية ، الإسكندرية ، 2008 .
7. خليل محمد العزاوي ، إدارة اتخاذ القرار الإداري ، الطبعة الأولى ، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع ، عمان ، 2006 .
8. رضوان حلوة حنان، النموذج المحاسبي المعاصر من المبادئ إلى المعايير، دار وائل للنشر، عمان، 2006.
9. سيد محمد جليل، دراسات في نظم المعلومات المحاسبية، مكتبة عين الشمس، مصر.
10. سمير أحمد الشلي ، ممدوح أحمد اللطفي، المباريات الإدارية ، المكتبة الأكاديمية ، القاهرة 1993 .
11. سمير إسماعيل محمد مصطفى، تحليل النظم منظومة الإدارة بالمعلومات، القاهرة، 2002م.
12. عادل حسن ، الإدارة مدخل الحالات ، الدار الجامعية للطبع.
13. عبد الحي مرعي، المعلومات المحاسبية و بحوث العمليات في اتخاذ القرارات، شباب الجامعة
14. ،الاسكندرية، 1993.
15. عبد الرازق محمد القاسم، تحليل و تصميم نظم المعلومات المحاسبية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، 1430هـ - 2009، عمان.
16. عبد الرحمن الصباح، نظم المعلومات الإدارية، دار زهران للنشر، عمان.
17. عبد الرزاق محمد، نظام المعلومات المحاسبية، مكتبة الثقافة للنشر والتوزيع، جامعة دمشق ، بدون سنة .
18. عبد المقصود دبيان ، نظام المعلومات المحاسبية، الدار الجامعية للطباعة والنشر والتوزيع، 1997 .
19. عبد المالك عمر زيد، المحاسبة المالية في المجتمع الإسلامي : الجزء الأولى إطار التاريخي للمحاسبة، الطبعة الأولى، عمان ،

20. عثمان الكيلاني. هلال البياتي. علاء السالمي. مدخل إلى نظم المعلومات الإدارية. دار المناهج. الأردن. الطبعة الثانية. 2003.
21. علي السلمي , التخطيط والمتابعة , الناشر مكتبة غريب .
22. عدنان شامخ جبري، مقدمة في بحوث العمليات، المكتبة الأكاديمية ، 1978.
23. عماد الصباغ، نظم المعلومات: ماهيتها ومكوناتها، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2000.
24. فؤاد الشيخ سالم ، صالح محمد حسن ، أساليب بحوث العمليات في الإدارة، الأردن 1991.
25. كمال الدين مصطفى الدهراوي ، نظام المعلومات المحاسبية في ظل تكنولوجيا المعلومات ، المكتب الجامعي الحديث ، 2009 .
26. كنعان نواف ، القيادة الإدارية مطابع الفردوس التجارية الطبعة الرابعة الرياض 1985 .
27. محمد نور عبد الله برهان، تحليل وتصميم أنظمة المعلومات الحاسوبية، مؤسسة الوراق، عمان، 1998.
28. محمد السعيد خشبة، نظم المعلومات، جامعة الأزهر، مصر، 1987.
29. منال محمد الكردي، جلال إبراهيم العبد، مقدمة في نظم المعلومات الإدارية، دار الجامعة الجديدة،
30. نبيل محمد مرسي، التقنيات الحديثة للمعلومات، دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية، 2005 .
31. هاشم احمد عطية ، مدخل إلى نظام المعلومات المحاسبية ، كلية التجارة عين الشمس، 2000 .
32. ياسين سعد، نظم مساندة القرارات، الطبعة الأولى، دار المناهج للنشر و التوزيع، عمان، الإسكندرية 2003.

ب- الرسائل الجامعية :

1. الرويلي سعود عبد الله ، صنع القرار في إدارة تعليم البنين بالمملكة العربية السعودية ، مذكرة ماجستير ، جامعة الملك سعود ، الرياض 2000 .
2. حواس صالح ، أهمية نظام المعلومات المحاسبية وتطوره من المفهوم التقليدي الى المفهوم الحديث ، مذكرة ماجستير ، معهد العلوم الاقتصادية ، جامعة الجزائر .
3. كاريش صليحة، دور أنظمة المعلومات في تنمية القدرة التنافسية للمؤسسة، رسالة ماجستير، معهد العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، 99-2000 .
4. صديقي مسعود ،مراجعة نظام المعلومات المحاسبية للمؤسسة الجزائرية الاقتصادية رسالة ماجستير معهد العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير جامعة الجزائر 2000 .

5. مصباح عبد الهادي حسن الدويك، نظم المعلومات الصحية المحوسبة وأثرها على القرارات الإدارية والطبية، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة، 1431 هـ - 2010 .

6. مصباح عبد الهادي حسن عاشور، نظم المعلومات الصحية المحوسبة و أثرها على القرارات الإدارية و الطبية ،دراسة تطبيقية على مستشفى غزة الأوروبي، مذكرة ماجستير عبد الرحمن الصباح، نظم المعلومات الإدارية، دار زهران للنشر، عمان، 1998 .

7. مذكرة هشام الواعر ، خليل بن شهلة ، أهمية نظام المعلومات المحاسبية في إتخاذ القرار ، رسالة ليسانس غير منشورة ، جامعة أم بواقي 2010 .

8. نوفل حديد، أهمية نظام المعلومات في اتخاذ القرارات، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر، معهد العلوم الاقتصادية و علوم التسيير، 1996 .

9. يمان زيادي وآخرون ، فعالية نظام المعلومات المحاسبية في تسيير واتخاذ القرارات، مذكرة تخرج إدارة أعمال، المركز الجامعي المدية 2005.

ت- المواقع الإلكترونية:

– [1www.infotechaccountants.com/phpBB2/index.php](http://www.infotechaccountants.com/phpBB2/index.php)


– [2www.cksu.com/vb/showthread.phpt](http://www.cksu.com/vb/showthread.phpt)

ث- ملتقيات :

1 - نمر محمد الخطيب ، صديقي فؤاد ، مدى إنعكاس الإصلاح المحاسبي على جودة المعلومات المحاسبية والمالية تجربة الجزائر (النظام المحاسبي المالي SCF) ، الملتقى العلمي الدولي حول إصلاح المحاسبي في المحاسبي في الجزائر يوم 29 و 30 نوفمبر 2011 جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة .

الله الحق

الملحق رقم (01)

ALPIPE/TUBERIE SPIRALE GHARD		situation mensuelle					IND N°
 Direction APPRO							Date
							Nbre
Désignations	U	Stock initial	Période				Stock final Physi.
	M		Réception		Consommation		
			Unité	A/Unité	Cession	Unité	
ACHATS A L'ETRANGER :							
Fil Φ :4,00mm LNS 140 A lincoln	T						
Fil de Soudage GEDIK	T						
Flux P 223 lincoln	T						
Flux de Soudage GEDIK	T						
Polyéth.Polieco	T						
Polyéth. BASELL	T						
Polyéth.(Borealis)	T						
Adhésif Polieco	T						
Adhésif Basell	T						
Adhésif (Borealis)	T						
Poudre Réf=714,41	T						
Poudre 3M	T						
Poudre JOTUN	T						
Peinture ENDOKOTE R (Resine)	T						
Peinture ENDOKOTE D (Durcisseur)	T						
Peinture Epoxy Réf Copon EP 2306 R	T						
Peinture Epoxy Réf Copon EP 2306 D	T						
Grenaille acier GL 25	T						
Grenaille acier GL 40	T						
Scotch de masquage Φ 150x55 m	M ²						
Feutre PERP 80-425 pour tube	RX						
Mastic primer Réf : 51137	RX						
colle tip top	JEU						

الملحق رقم (02)

الانسابب الناقله الغاز ش. ذ. ا. DATE

PIPE GAZ / SPA FILIALE ANABIB GHARDAIA طلب شراء (محطه الشراء) ①

DEMANDE D'ACHAT No 004466

NATURE DU MATERIEL		DESTINATION DU MATERIEL	
Fournisseurs suggérés		4	
1		5	
2		6	
3		Imputation Comptable	

No de Poste	N° de Code	DESIGNATION	Unité de Mesure	Quant.	Prix Unitaire Estimé	Tarif Douane	AGI
		طلب شراء (محطه الشراء)					
		الانسابب الناقله الغاز ش. ذ. ا.					
		طلب شراء (محطه الشراء)					

Délai de Livraison souhaité

Nom

Visa

Observations

FICHE ANALYSE DU DOCUMENT

ETABLI PAR : DEPR. GSM DIRECTION DES APPROVISIONNEMENT.....Nombre d'exemplaires...//.....

INTITULE ET ANALYSE DU CONTENU	DESTINAT-AIRES	PERIODICITE	UNITE DE MESURE	VALEUR DA OU DEVISE	MENTION A COMPLETER
Bon de réception : on y indique les articles réceptionnés, leur conformité en quantité et qualité, leur prix en DA ou devise selon le cas. Etabli par un magasinier de réception. Nb. 06	gest.stocks serv.achats comptabilité, et le magasin	Chaque livraison	Selon la désignation de l'article	DA ou devise selon le cas	-la colonne référence technique est à supprimer (cette mention devant être indiquée à la colonne désignation). -ajouter colonne N°gis. (en 04 chiffres) -élargir un peu toutes les autres colonnes
Bon de sortie et bon de retour : on y indique les articles sortis du magasin ou qui y retournent, délivré par l'utilisateur, les quantités livrées sont indiqués par le magasinier, le prix par la gestion des stocks. Etabli par l'utilisateur (producteur ou maintenancier). Nb. 05	Magasins, gest.stocks Bureau tech Comptabilité, demandeur	Selon besoin	Selon la désignation de l'article	DA	-colonnes UM Qté à réduire. - colonnes : N° de rang, N° Gis., PU, à élargir.
Bon d'entrée en magasin : pour indiquer l'entrée en stock des articles fabriqués par l'unité ou réparés. Etabli par le fabricant interne ou le réparateur interne. Nb 03	Fabricant ou réparateur Gest.stocks Magasin Bureau tech	Selon besoin	Selon la désignation de l'article	DA	Tout le document est à agrandir. Le document est à délivré en 04 exemplaires
Fiche de case : appelé aussi fiche de gisement, prend le N° de la case, indique la désignation de l'article, le stock existant, sa quantité, le mouvement, le niveau de réapprov. nb 01 ainsi que toute désignation concernant l'article. Etablie par la magasinier.	magasin	En permanence	pièce		La fiche elle-même est à élargir afin d'avoir des colonnes plus larges. Ajouter colonne N° DA

RESPONSABLE DE LA STRUCTURE

الملحق رقم (05)



الأنابيب الناقلة للغاز ش.ذ.أ.
تابعة للأنابيب

PIPE GAZ / SPA
FILIALE ANABIB

Reg. Comm. : 01/ B /0862548
Art. Imp. : 4 7 100603023

Ghardaia, le :

Commande : N° 008423

ستة طلبية

Adresser toute la correspondance à :
PIPE GAZ / SPA
FILIALE ANABIB

BP. 78 Z.I. Bounoura -W.GHARDAIA
Tél : 0 29 87 30 35 / 0 29 87 34 42 / 0 29 87 34 04
Fax : 0 29 87 33 00 / 0 29 87 34 04

Personne à contacter :

N° du poste :

Suite à votre offre n° : du :

Nous vous passons commande du matériel désigné ci-dessous

A nos conditions générales et particulières d'achat précisées

Au verso sur la présente.

Adresse d'expédition & marquage		CODE DE FOURNISSEUR	IMPUTATION	DELAI		
PIPE GAZ / SPA FILIALE ANABIB GHARDAIA		MODE DE LIVRAISON		CONDITIONS DE REGLEMENT		
Commande N°		EMBALLAGE				
POIDS BRUT ET NET		PORT				
Post N°	Code article Ou N° DA	Désignation	Quantité	U.M.	Prix unitaire H.T. en	Montant

BP 78 GHARDAIA

الملحق رقم (06)

FICHE ANALYSE DU DOCUMENT

سنة الجداول الأولى

TITRE: Rapport base d'essai Hydraulique ETABLI PAR: le Structure Tuberie Nombre d'exemplaire: 01

TYPE DU DOCUMENT	DESTINATAIRES	PERIODICITE	UNITE DE MESURE	VALEUR DA OU DEUISE	MENTION A COMPLETER
<p>résumé des Numéros tubes et la valeur la pression subit aut d'épreuve essai système des arêtes pour me ou autre.</p>	BCP	quotidien			

insable de la structure.

الملحق رقم (07)

E.P.E / ANABIB
 UNITE TUBERIE SPIRALE ET PROFILAGE
 GHARDAIA **M 24**
 SERVICE PROGRAMMATION

DATE :
 POSTE : 1 2
 EQUIPE : A B
 NOM OPERATEUR :

RAPPORT DE POSTE **BANC D'EPREUVE HYDROSTATIQUE**

N° Ordre	N° Tube	Pression	N° Ordre	N° Tube	Pression	N° Ordre	N° Tube	Pression	N° Ordre	N° Tube	Pr
1			19			37				55	
2			20			38				56	
3			21			39				57	
4			22			40				58	
5			23			41				59	
6			24			42				60	
7			25			43				61	
8			26			44				62	
9			27			45				63	
10			28			46				64	
11			29			47				65	
12			30			48				66	
13			31			49				67	
14			32			50				68	
15			33			51				69	
16			34			52				70	
17			35			53				71	
18			36			54				72	

Arrêt		Panne		Regle Fabri	Pause	Moy Man	Rupt Amon	Aval Engo	Preve	absent	Autre	Chan Joint	Observations
Début	Fin	Durée	N° D . I										

FICHE ANALYSE DU DOCUMENT

INTITULE: Rapport Soudure manuelle ETABLI PAR: le structure tuberie Nombre d'exemplaire: 01

ANALYSE DU CONTENU	DESTINATAIRES	PERIODICITE	UNITE DE MESURE	VALEUR DA OU DEVERSE	MENTION A COMPLETER
inscription des Numero des tubes comportant des defauts de soudure reparer manuellement ou reuler.	HEARCHIE.	quotidien	-		

Responsable de la structure.

ALFAPIPE S.p.a
TUBERIE SPIRALE GHARDAIA
 SERVICE *Fabrication* ~~PROGRAMMATION~~

M 18 | 19
 20 | 21

DATE :
 POSTE : 1 2 3
 EQUIPE : A B C

RAPPORT DE POSTE **SOUDURE MANUELLE**
 Soudeur :

	N° TUBE				DEFAUT	Longueur		Défaut		Répart	
	A	B	C	D		Repère	Meule	Int.	Ext.	1	2
1											
2											
3											
4											
5											
6											
7											
8											
9											
10											

ARRET		PANNE		Regle Fabri	Preve.	Pas Det.	Aval Engor	Manute.	Pause	Absent	Autre	OBSERVATION
Début	Fin	Durée	N° D.I									

ALFAPIPE S.p.a TUS.GH

NOMS & VISAS

<i>S. O. F.</i>	C. E.	CM.
-----------------	-------	-----

